

(5)

التنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر
المعرفة الرقمية رؤية مستقبلية

د/ هالة عمر محمد عوض
أستاذ أصول تربية الطفل المساعد
قسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الإسكندرية

التنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية رؤية مستقبلية

هالة عمر محمد عوض (4)

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى كيفية تنمية معلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية من خلال التعرف إلى مفهوم التنمية المهنية وأهميتها وأساليبها، والتعرف على مفهوم التحول الرقمي وخصائصه، والتعرف إلى أساليب التنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية لمعلمات الطفولة المبكرة، ووضع رؤية مستقبلية للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك على عينة قوامها (900) معلمة بمؤسسات مرحلة الطفولة المبكرة بمختلف الإدارات التعليمية بمحافظة الإسكندرية، مستخدمة في أدواتها استمارة تقييم بعض المهارات الرقمية لدى معلمات الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، واستبانة لمحاوَر التنمية المهنية لبعض المهارات الرقمية لدى معلمات الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)، وكان أبرز نتائج البحث أن بعض المعلمات تفتقر إلى ثقافة التنمية المهنية المستدامة لرفع مستوي مؤسسات الطفولة المبكرة، والحاجة الملحة لتمكين معلمة الطفولة المبكرة من بعض مهارات عصر المعرفة الرقمي وتوظيفها في العملية التعليمية، وترجع الباحثة ما سبق عرضه إلى التمسك بالأساليب التقليدية في بعض الأحيان دون اللجوء إلى الأساليب الحديثة المواكبة للعصر الرقمي، توافر الموارد المادية لتيسير سبل العمل داخل روضة عن غيرها بإدارة تعليمية دون الأخرى وعدم وجود المحفزات المادية والمعنوية ببعض الروضات من قبل المديرات والإدارة لتشجيعهن في تطوير الأداءات وانتهى البحث بتقديم رؤية مستقبلية للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية، معلمة الطفولة المبكرة، المعرفة الرقمية.

(4) أستاذ أصول تربية الطفل المساعد، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية.

■ تم التوثيق بنظام APA.

Professional Development for Early Childhood Teachers in the Age of Digital Knowledge: A Future Vision

Abstract:

The current research aims to explore how to develop early childhood educators in the digital knowledge age by examining the concept of professional development, its importance, and methods. It also seeks to understand the concept of digital transformation and its characteristics, as well as explore professional development strategies for early childhood teachers in the digital knowledge era. Furthermore, the research aims to propose a future vision for the professional development of early childhood educators in the digital knowledge age. The researcher used a descriptive approach, targeting a sample of (900) teachers from early childhood institutions across various educational administrations in Alexandria Governorate. The tools used included a digital skills assessment form for early childhood educators (prepared by the researcher) and a questionnaire on the professional development of certain digital skills for early childhood educators (prepared by the researcher). The main findings of the research indicated that some teachers lack a culture of sustainable professional development to enhance early childhood institutions, highlighting the urgent need to equip early childhood educators with certain digital skills and apply them in the educational process. The researcher attributed these issues to a continued reliance on traditional methods in some cases without adopting modern approaches suited to the digital era. Additionally, there was variation in the availability of physical resources to facilitate work in different kindergartens, with some educational administrations providing more support than others. Furthermore, some kindergartens lacked both material and moral incentives from principals and administrations to encourage teachers to develop their performance. The research concluded by offering a future vision for the professional development of early childhood educators in the digital knowledge age.

Keywords: Professional Development, Early Childhood Teacher, Digital Knowledge.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي اهتماماً كبيراً حول المعرفة الرقمية وتطور التقنيات الناتجة عن التقدم العلمي الكبير كانت محصلتها ظهور بعض الأدوات التقنية المتطورة في مجالات علوم الحياة كلفة، وبالأخص العملية التعليمية وانطلاقاً من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وضرورة وجود معلمة كفء تمتلك المهارات المهنية اللازمة ويتطلب ذلك الأمر ضرورة الاهتمام ببرامج إعدادها وتدريبها بصفة مستمرة.

ويُعد الاهتمام بالعملية التعليمية من الأسس الحيوية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة متضمنة معلمة الطفولة المبكرة من خلال تنمية مهاراتها ومعارفها وبناء قدراتها على مواجهة التحديات المستقبلية والتكيف مع التغيرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق الاستثمار في جودة التعليم. (راجح، 2025، 70)

والجدير بالذكر إن جودة العملية التعليمية في مؤسسات الطفولة المبكرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية المعلمة مهنيّاً، من حيث تطوير مهاراتها وقدراتها لتحقيق الاستثمار الحقيقي في التعليم كما أن ما تتيحه الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية من مواكبة للمستجدات التكنولوجية والاجتماعية يسهم في تعزيز جاهزية المعلمة للتعامل مع تحديات الحاضر والمستقبل بما يضمن دورها الفاعل في دعم مسيرة التنمية المستدامة.

فقد أشار (شريف، 2017) إلى ظهور عديد من الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية للمعلمة نتيجة تفاعل المؤسسات القائمة على تنمية المعلم مهنيّاً، مع متغيرات العصر ومتطلباته وكذلك نتيجة السعي لتوفير المعلم المولكب لكل زمان ومكان في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات، وتوفير الخدمة التربوية اللازمة له، وتزويده بالمستجدات وكل ما هو جديد في النمو المهني.

كما أضافت (Kathryn Castle.2012) أن التنمية المهنية ضرورة اجتماعية واقتصادية فقد أصبحت المعرفة الرقمية والمعلومات والذكاء الإلكتروني من أهم الظواهر الحاكمة لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي جعلت

المجتمعات الواعية تسعى إلى البحث عن طاقات جديدة تستطيع أن تقوم بدورها في تنمية الوعي بأبعاد هذه التنمية وجوانبها المختلفة.

ونظراً لمسيرة التقدم التكنولوجي وتطوير دوره نحو استكشاف إستراتيجيات لطرق تدريس معاصرة أيضاً نجد أن التوجه العالمي نحو الجودة العملية والعلمية يجعلنا نضع ونطور نماذج علمية من أجل التعلم عن البعد والتعلم الذاتي، وفق تقنيات العلم الحديثة والمعاصرة وهذا ما أشارت إليه دراسة (الأتربي، 2021) ودراسة (عبد الحليم، 2021) ودراسة (أحمد، 2020) مؤكدة على أهمية الإعداد المهني للمعلمة إعداداً شاملاً بما يتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي من تغير في طبيعة المعرفة وطبيعة المتعلم وبيئة التعلم.

وفي هذا السياق يتكامل مفهوم التنمية المهنية مع المعرفة الرقمية باعتبارهما عنصرين متلازمين يحقق كل منهما قيمة مضافة للآخر، فالتنمية المهنية تسعى إلى رفع كفاءة المعلمة وتمكينها من مواجهة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية، بينما تمنحها المعرفة الرقمية الأدوات والموارد اللازمة للتعلم الذاتي والتطوير المستمر، كما أن التحول الرقمي في التعليم يفرض على المؤسسات إعداد المعلمة إعداداً شاملاً يتوافق مع طبيعة المتعلم المعاصر وبيئات التعلم الحديثة مما يجعل الجمع بين التنمية المهنية والمعرفة الرقمية استثماراً أساسياً في جودة التعليم ودعم مسيرة التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

أشارت كل من دراسة (خليل وعلي، 2021)، و(خاجي، 2019)، و(المزروع، 2019) إلى وجود ضعف مهارات معلمة الطفولة المبكرة الرقمية في توظيف تقنيات العصر الرقمي في العملية التعليمية لإحداث التغيير والإرتقاء بمعارفها والإلمام بقواعد الاستخدام الصحيح للتقنيات الحديثة لتتمكن من خدمة الأطفال والمجتمع.

كما لاحظت الباحثة خلال عملها بكلية التربية للطفولة المبكرة أثناء فترة التدريب الميداني ببعض مؤسسات الطفولة المبكرة أن بعض المعلمات تفتقر إلى ثقافة التنمية المهنية المستدامة لرفع مستوي مؤسسات الطفولة المبكرة ورغم من تزايد درجة الانفتاح التكنولوجي وتغير ملامح الوظيفة وبعد المناقشة مع بعض

معلمات مؤسسات الطفولة المبكرة، فقد تبين للباحثة جوانب قصور بالمعرفة الرقمية لديهن واحتياجهن لتطوير المفاهيم الرقمية.

فقد قامت الباحثة باستطلاع في الميدان لرصد الواقع الفعلي للتدريب المهني لدى معلمات الطفولة المبكرة فقد قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي لذلك الغرض، وتم تطبيق هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (74) معلمة ببعض الروضات من أصل (255) مؤسسة بمختلف الإدارات التعليمية (شرق، وسط، غرب، الجمر، العجمي، المنزلة، العامرية، برج العرب) بمحافظة الإسكندرية.

وأُسفرت نتائج الاستطلاع عن الحاجة إلى تمكين معلمة الطفولة المبكرة من بعض مهارات عصر المعرفة الرقمي وتوظيفها في العملية التعليمية، وبذلك يستلزم على معلمة الطفولة المبكرة أن تكون مبدعة ومتجددة ومبتكرة مما يُحتم عليها أن تواصل تطوير مهاراتها ومعرفتها لكي تسير الابتكارات الحديثة والتقنيات الذكية بصفة مستمرة لأن امتلاكها لتلك المهارات الرقمية أصبح ضروري في المجتمع.

لذا يتطلب تنمية مهاراتها المهنية بدرجة كافية حتى تستطيع توظيف تلك التقنيات في عملية التعليم في ضوء عصر الرقمية بما يتلاءم مع متطلبات التعليم وتغير المعرفة وطبيعة المتعلم وبيئة التعلم، ومما سبق عرضه يمكن صياغة التساؤل الرئيس في:

ما الرؤية المستقبلية للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية؟

وينبثق من التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات التالية:

1. ما مفهوم التنمية المهنية وما أهميتها وما أساليبها؟
2. ما مفهوم التحول الرقمي وما خصائصه؟
3. ما أساليب التنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية لمعلمات الطفولة المبكرة؟
4. ما الرؤية المستقبلية للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى كيفية تنمية معلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية من خلال:

- التنمية المهنية وأهميتها وأساليبها.
- التعرف إلى مفهوم التحول الرقمي وخصائصه.
- التعرف إلى أساليب التنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية لمعلمات الطفولة المبكرة.
- إعداد رؤية مستقبلية للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية.

أهمية البحث:

1. فتح المجال أمام الباحثين والمختصين للاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمة بمرحلة الطفولة المبكرة.
2. لفت نظر المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على تلبية الاحتياجات مهارية للرقمنة في مجال الطفولة المبكرة.
3. مواكبة كل ما هو جديد وحديث في تطوير التعليم في مجال الطفولة المبكرة.
4. إكساب معلمات الطفولة المبكرة الكفايات المهنية اللازمة في التعاملات الرقمية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بما يتوافق مع طبيعة البحث.

أدوات البحث:

1. استمارة تقييم بعض المهارات الرقمية لدى معلمات الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)
2. استبانة لمحاوّر التنمية المهنية لبعض المهارات الرقمية لدى معلمات الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة)
3. رؤية مستقبلية للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية (إعداد الباحثة)

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

محددات بشرية: تم التطبيق على عدد (900) معلمة بمؤسسات مرحلة الطفولة المبكرة.

محددات مكانية: تم التطبيق الميداني داخل مؤسسات الطفولة المبكرة بالإدارات التعليمية (شرق، غرب، وسط، الجمر، العجمي، المنتزه، العامرية، برج العرب) بمحافظة الإسكندرية.

محددات زمانية: تم التطبيق بداية من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023 - 2024).

محددات موضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تقديم رؤية مستقبلية للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية.

مصطلحات البحث

التنمية المهنية Professional development :

تعرف التنمية المهنية بأنها عملية مقصودة ومنظمة وطويلة المدى وشاملة تقوم على منطلق التعلم مستمر بالحياة، فهي تستهدف تطوير أداء المعلمة في شتي الجوانب (المهارات المعرفية، المهارات الإنتاجية، مهارات التواصل)، وتمدها بكل ما هو جديد في مجال عملها، وتؤهلها لمواكبة متطلبات العصر بصفة عامة وتهيئة لأدوار جديدة تقتضيها متطلبات التطوير والتجديد، بغض النظر عن أعمار المعلمين وخبراتهم.

التحول الرقمي Digital transformation :

يعرف التحول الرقمي الانتقال من الأساليب التقليدية للتعلم إلى الأساليب الرقمية المستحدثة عالمياً في إعداد وتنمية الكوادر البشرية للمؤسسات التعليمية ومنها معلمة الطفولة المبكرة باعتبارها عصب العملية التعليمية والقادرة على نشر ثقافة التحول الرقمي من خلال توظيف المستحدثات الرقمية الجديدة أثناء عملها مثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الخاصة للارتقاء بالعملية التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة.

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم التنمية المهنية

يعد الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمة من الاتجاهات الحديثة التي تسود مختلف دول العالم؛ باعتبارها ضرورة لمواكبة التغيرات والتطورات، بالإضافة إلى أن تطوير التنمية المهنية للمعلمة هو أحد المحاور الأساسية لتطوير منظومة التعليم. ويركز معظم المؤلفين داخل الأوساط البحثية بشكل مباشر على تنمية المعلمين وتطويرهم، كما أن آخرين يركزون على نتائج المخرجات التعليمية، وبذلك فإن التنمية المهنية محوراً أساسياً هو الاهتمام بالمعلمين، وتعليمهم كيف يتعلمون، وتحويل المعرفة إلى واقع ملموس لصالح تطوير متعلميهم، وهي عملية معقدة، تتطلب تدخلاً معرفياً ومهارياً من المعلمين، كما تتطلب منهم قدرة واستعداداً للتعلم. (Bautista,A.&Ortega-Ruiz, R.2015.243)

إن برامج التنمية المهنية التقليدية في مجملها لا تلبي حاجة المعلم لمواجهات تحديات العصر من تسارع المعارف والمهارات التقنية المستحدثة؛ فإن التحول الرقمي قد فرض إمكانات يمكن توظيفها لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة تجعلها قادرة على التعامل مع البيئات التعليمية الحالية، مع تهيئة الأطفال وإعدادهم جيداً بما يتناسب مع التحول الرقمي.

ولأن معلمة الطفولة المبكرة هي جوهر العملية التعليمية، لذلك يجب تنمية الخلفية الثقافية والفكرية ومهارات المعرفة وتطويرها لديها وذلك من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد، فيقع عبء نجاح العملية التعليمية على المعلمة لما تمتلكه من مهارات أكاديمية، معرفية، تربوية وحالياً المهارات التقنية (إيمان عباس الخفاف، نور فيصل التميمي، 2015، 223).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن التنمية المهنية لم تعد محصورة في التفكير بمتطلبات المعلم الحاضرة، بقدر ما هي موجهة للتفكير بتطوير قدرته ومهاراته للتعامل مع متطلبات المستقبل، فهي عملية مقصودة ومستمرة تهدف إلى إكساب معلمات الطفولة المبكرة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساهم في تطوير أدائه وتنميتها من خلال الاستفادة من توظيف كل المستجدات الرقمية الجديدة.

وقد تناولت التعريفات عدة مجالات ومحاور مثل تحقيق التقدم المهني للمعلم وحل مشكلاته وبعض الباحثين تناول تزويد المعلم بالمعارف والمهارات والإجراءات وتحسين الأداء، وآخرون تناولوا الممارسات التفاعلية داخل البيئة المدرسية وخارجها مع ضرورة التأكيد على أهمية استمرار التدريب على المستحدثات التكنولوجية المعاصرة.

فقد عرف (المزروعي، 2019) التنمية المهنية للمعلمين بأنها الحلقات الدراسية والنشاطات التدريبية التي يشترك فيها المعلم بهدف زيادة معلوماته وتطوير قدراته؛ لتحقيق تقدمه المهني، ورفع كفاءته، وحل مشكلاته التي تمكنه من المساهمة في تحسين العملية التعليمية.

ويعرف (شريف، 2017) التنمية المهنية للمعلم بأنها مجموعة إجراءات يتم وضعها مسبقاً من قبل المسؤولين، والتي تهدف إلى تزويد المعلم بالمعارف والمهارات والإجراءات التي تحسن أدائه في جوانب العملية التعليمية جميعها، وبما يلبي حاجات المجتمع ومتطلباته.

ويعرف (Thorpe, Anthony; Garside, Diane. 2017) للتنمية المهنية بأنها عملية تعليم وتعلم مدى الحياة تُكتسب من خلالها الخبرات والمعارف والمهارات المهنية وتتصاعد عبر المسار الوظيفي من خلال مجموعة من الممارسات التفاعلية داخل البيئة المدرسية وخارجها، كما أنها تعبر عن التحديث والتطوير المستمر للمعرفة والمهارات المهنية لدى الأفراد من أجل تطوير استجاباتهم لفرص التطوير التي توفرها خبرات العمل، بالإضافة إلى تحقيق الاستعداد الجيد لجوانب التغيير، ومواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة العصر.

ويشير (السيد، والجمال، 2016) إلى أن التنمية المهنية للمعلم هي العملية التي يتم من خلالها تدريب المعلمين على الأعمال المنوطة بوظيفتهم ومسؤولياتهم كلفة بما يتوافق مع ما تتطلبه أدوارهم بكونهم معلمين من ضرورة التأكيد على أهمية استمرار تدريبهم على كل المستحدثات؛ لمسايرة التغيرات العالمية المعاصرة. ومن خلال تحليل هذه التعريفات يمكن القول إنه تم تناولها من منطلقين مختلفين أولهما: أن التنمية المهنية تمثل مجموعة برامج وفعاليات وأنشطة تدريبية

تستهدف تطوير المعلم في جوانب مختلفة، وثانيهما: أنها مفهوم شامل ومتوازن في جوانبه وأهدافه؛ لتطوير أداء المعلم؛ لتلبية حاجات المجتمع، وبرغم هذا فإنها تتفق جميعها في أنها تستهدف التطوير والتحسين المستمر للمعلم؛ لتحقيق فعاليته، ومن ثم جودة المخرجات التعليمية.

وعليه فإنه يمكن تعريف التنمية المهنية للمعلمة على أنها عملية مقصودة ومنظمة وطويلة المدى وشاملة تقوم على منطلق التعلم مستمر بالحياة، فهي تستهدف تطوير أداء المعلم في شتي الجوانب، وتمده بكل ما هو جديد في مجال عمله، وتؤهله لمواكبة متطلبات العصر بصفة عامة وتهيئه لأدوار جديدة تقتضيها متطلبات التطوير والتجديد، بغض النظر عن أعمار المعلمين وخبراتهم.

أهداف التنمية المهنية:

تذكر (الزهراني، ٢٠١٨) أن التنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف حددتها فيما يلي:

1. ترسيخ مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
 2. تمكين معلمات الطفولة المبكرة من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد.
 3. تنمية المهارات وتوظيف تقنيات التعليم المعاصرة.
 4. مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو مستجد مستحدث.
- فهي عملية تهدف إلى تحسين مستمر لمساعدة المعلمات على بلوغ معايير الجودة للإنجاز الأكاديمي، كما أنها تساعد على رفع مستوى أداء المعلمات عن طريق اكتسابها المهارات المعرفية، والعمليات المستحدثة في ميدان عملها.
- وأضاف (شريف، 2017) أهداف التنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة فيما يلي:
1. زيادة مللدى المعلمة من معارف ومفاهيم ومهارات وتنميتها في مجال عملها ومسئولياتها.
 2. وقوف المعلمة على أحدث طرق التعليم والوسائل المبتكرة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة، وكيفية تطبيق تلك الطرق في رياض الأطفال.

3. تشجيع المعلمات من خلال جلسات العصف الذهني والمناقشات الهادفة على تبادل الأفكار والخبرات المهنية، لتنمية قدراتهن على إدارة الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر.
 4. مساعدة المعلمة في إيجاد حلول مرضية لمشكلات تتعلق بعملها اليومي في الروضة، مما يؤدي إلى واجباتها المهنية بكفاءة واقتدار.
 5. تطوير عمليات التقويم الي جانب تطوير بيئة الروضة على أن تتحمل المعلمات فيها مسؤولية أكبر تجاه الأنشطة التعاونية بين بعضهن البعض، وتشجيع ممارستهن التربوية القائمة على التفكير والتأمل والتحليل داخل قاعات الروضة.
 6. تقديم نماذج بديلة لتحسين التعلم، والوعي بنتائج البحوث المتضمنة لنماذج جديدة من عمليات التقويم البنائي، والتقويم العلاجي، وإجراءات التغذية الراجعة.
 7. تشجيع المعلمات على القراءة الحرة والاطلاع وتنمية معلوماتهن ومتابعة كل ما هو جديد في مجال تربية الطفل.
 8. الارتقاء بممارساتها المهنية من خلال إيجاد روح التعاون بينها وبين فريق العمل بالروضة، وتشجيعها على القراءات الحرة والتعلم في الطرائق المختلفة لتعلم الأطفال.
- وتهدف التنمية المهنية للمعلم الي توطيد أدواره ومسؤولياته لمواكبة المستحدثات التكنولوجية في مجال عمله وتطبيق كل ما هو جديد لترسيخ مبدأ التعلم المستمر بالاعتماد على أساليب التعلم الذاتي الإلكترونية مع الالتزام بأخلاقيات مهنية التدريس والتعلم والتفكير بها وتحديث معلومات المعلمين ومهاراتهم لاستخدامها في العملية التعليمية وفقاً لمتطلبات التحول الرقمي والتغلب عن مواطن الضعف في برامج التنمية المهنية التقليدية.
- أهمية التنمية المهنية:**
- كان من أهمية التنمية المهنية كما حددها (شريف، ٢٠١٧، ٢٧):

1. التنمية المهنية ضرورة تعليمية حيث يمكن النظر إلى التعليم كألية أو وسيلة مباشرة للتنمية الشاملة والمتكاملة والدائمة من خلال الأدوار التربوية الجديدة للتعليم.
 2. التنمية المهنية ضرورة ثقافية حيث الأفكار والقيم والأخلاق وطرق التفكير وأسلوب الحياة، وكل ما توارثه الإنسان إضافة إلى تراثه.
- وأضافت (Kathryn Castle.2012) أهمية التنمية المهنية بأنها:
1. التنمية المهنية ضرورة اجتماعية واقتصادية فقد أصبحت المعرفة والمعلومات وللذكاء الإلكتروني من أهم الظواهر الحاكمة لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي جعلت المجتمعات الواعية تسعى إلى البحث عن طاقات جديدة تستطيع أن تقوم بدورها في تنمية الوعي بأبعاد هذه التنمية وجوانبها المختلفة.
 2. التنمية المهنية ضرورة معرفية وتكنولوجية تقنية فاجتاحت العالم ثورة جديدة من التقدم التكنولوجي والتقني أدت إلى تغيير جذري يحتاج إلى إعداد جيد وتقني لمعلم المستقبل ويتم ذلك من خلال برامج تدريبية مستمرة لمواكبة كل ما هو جديد في ضوء التحول الرقمي الذي يشهده العالم.
- بناء على ما سبق يتضح أن دور معلمات الطفولة المبكرة في عصر التحول الرقمي أكبر مما كان عليه في التعليم التقليدي؛ فهي تقوم بتوظيف التكنولوجيا الرقمية بما يتناسب مع المناهج المقدمة للأطفال، لأنها الموجه والداعم الأول لنقل المعارف والمهارات للأطفال مراعية الفروق الفردية بين الأطفال.
- أساليب التنمية المهنية:**
- أضاف (عمري، جمعة، ٢٠١٩) أساليب التنمية المهنية للمعلمين فيما يلي:
1. برامج التدريب والتطوير باستخدام الأساليب النظرية (المحاضرة وحلقة النقاش والعصف الذهني)، والأساليب العملية: (التدريس المصغر وتمثيل الأدوار والورش التعليمية)، والتنمية المهنية من خلال برامج التدريب والتطوير الإلكترونية.
 2. المؤتمرات عن بعد: وهذه الألية تتيح التفاعل بين المعلمين وزملائهم ومدرّبهم، ويمكن من خلالها الالتقاء بالخبراء والاستشاريين، وتزود المعلم بالتغذية

الراجعة الفورية، واللاحق بالتطور العلمي والتكنولوجي واستخدام التعلم عن بعد.

3. التدريب الإلكتروني: عبارة عن الأنشطة والبرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين خلال توظيف الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية المتاحة مثل: الحاسب الآلي والإنترنت والأقراص المدمجة والبرمجيات للتدريبية والبريد الإلكتروني.

وعلى هذا فإن أساليب التنمية المهنية للمعلمين متنوعة ومتعددة، وهذا التنوع مفيد في تنمية وتطوير معارف ومهارات وقدرات المعلمين، كما تلعب دورا كبيرا في تحديد احتياجات المعلمين وتمكنهم من مواكبة التطورات، ويجب على القائمين على برامج التنمية المهنية ضرورة التنوع بينها من أجل تنمية مهنية فاعلة للمعلم.

الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية للمعلمة:

لقد ظهر في السنوات القليلة الماضية كثير من الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية للمعلم، نتيجة تفاعل المؤسسات القائمة على تنمية المعلم مهنيًا، مع متغيرات العصر ومتطلباته وكذلك نتيجة السعي لتوفير المعلم المواكب لكل زمان ومكان في ظل ثورة التكنولوجيا والمعلومات، وتوفير الخدمة التربوية اللازمة، وتزويده بالمستجدات وكل ما هو جديد في النمو المهني، ويذكر (شريف، 2017) بعض الاتجاهات في التنمية المهنية أهمها:

1. التركيز على الأدوار الجديدة والمتغيرة للمعلمة:

يواجه المعلم في عمره الوظيفي متغيرات شتى لا يمكنه مواكبتها إلا بالتزود بالخبرات التي تؤهله لذلك، فالعلوم تتغير والأبحاث تضيف كل يوم جديداً، والتقنية تتابع خطاها إلى المستجدات والمبتكرات، والمتعلم يتأثر بهذه المتغيرات كلها لتغير حاجاته وطموحاته ونظراته إلى المستقبل.

2. استخدام نماذج جديدة في مجال التنمية المهنية للمعلم:

توجد عديد من النماذج الجديدة للتنمية المهنية للمعلم والتي شاع استخدامها في الفترة الأخيرة في كثير من دول العالم، ومن أهم هذه النماذج: النموذج المتمركز

حول المعلم، والنموذج الموجه ذاتياً، ونموذج القيادة للمعلمين، ونموذج التنافس، ونموذج الخطوات المتعاقبة، والنموذج الجماعي المشترك.

3. التركيز على القدرات الإبداعية وتحقيق التميز:

يعد التركيز على القدرات الإبداعية وتحقيق التميز لدى المعلم أحد الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية للمعلم وللذي يساعد على الإبداع في ترتيب وتنظيم الأنشطة الصفية والإبداع في السلوك والتدريب الصفّي والإبداع في التقويم وتقديم البرامج العلاجية والتعزيزية، وأضافت (شريف، 2019) بعض الاتجاهات في التنمية المهنية أهمها:

التنمية المهنية المخططة والمبرمجة مستقبلاً:

يركز هذا الاتجاه على البعد المستقبلي للتنمية المهنية سواء في فلسفتها وأهدافها وبرامجها وأساليبها، فالخطيطة للتنمية المهنية للمعلم لابد أن يحاكي وضع مكانة المعلم مستقبلاً باعتباره سيواجه تحديات مستقبلية تأخذ فترة أمام تشكيلها، وعلى المعلم أن يواجهها بوعي وقدرة على الاستفادة منها.

الاعتماد الأكاديمي لبرامج التنمية المهنية:

يسهم الاعتماد الأكاديمي لبرامج التنمية المهنية في جودتها واستمرار تحسين العمل بها، ويعزز سمعتها، فالاعتماد يعني الاعتراف باستيفاء هذه البرامج لشروط ومعايير الجودة المطلوبة، وبأنها قادرة على تحقيق أهدافها، وأنها تستطيع الاستمرار في النمو والتطوير في التنمية المهنية للمعلمين، فالتغيرات في أدوار المعلم ومسؤولياته أصبحت تفرض ضرورة توفير نوع جديد ومتميز من التنمية المهنية المستدامة للمعلم.

تطبيق نظام الترخيص للمعلمة لمزاولة المهنة:

فلم يعد يكفي المعلمة للعمل في مهن التدريس الحصول على الدرجة الجامعية، وإنما لابد من جودته وأهليته وقدرته على الاستمرار والتوافق مع متغيراتها، ومن ثم تم الاتجاه لتطبيق نظام الترخيص للمعلم، ويقصد بالتدريس لمزاولة المهنة التي يضمن من خلالها النظام التعليمي امتلاك المعلم الحد الأدنى من المهارات والمعارف والصفات اللازمة للعمل بمهنة التعليم.

التركيز على المدرسة كوحدة للتنمية المهنية للمعلم:

تعتبر المدرسة وحدة أساسية للتنمية المهنية للمعلمين، ويتم تدريب المعلمين داخلها، فالمدرسة بوصفها مجتمعاً معلماً ومتعلماً في آن واحد قادرة على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، بحيث تفي ببرامج التدريب بتلك الاحتياجات.

وأكدت (محمد، 2017) على بعض الاتجاهات في التنمية المهنية أهمها:

استخدام البحوث الإجرائية كمدخل للتنمية المهنية للمعلم:

تقوم فلسفة البحوث الإجرائية كمدخل للتنمية المهنية للمعلم على أساس ارتباط تلك البحوث الإجرائية بالممارسة التفكيرية لحل المشكلات، وأولى الناس بحل المشكلات التربويون والمعلمون، وهوما يتطلب امتلاكهم المهارات والخبرات للقيام بالبحث الإجرائي والمعلم هنا هو المعلم القادر على التحليل والتفكير المنطقي والإبداعي، والقادر على تكوين المهارات المعرفية والبحثية للطلاب اللازمة للقرن الحادي والعشرين.

استخدام نظم التدريب من بعد والتدريب الإلكتروني:

يقوم هذا الاتجاه على أساس توفير التنمية المهنية لكل معلم راغب فيه، والاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير فرص التنمية المهنية لجميع المعلمين بغض النظر عن العمر أو مكان الإقامة أو الظروف الاقتصادية.

وهذا الاتجاه له عديد من المزايا التي تجعل من المعلم متجدداً، وأحد الخيارات المطلوبة لتدريب المعلم في ظل التغيرات التكنولوجية، ووسيلة لا يمكن الاستغناء عنها مستقبلاً لتوسيع فرص التنمية المهنية للمعلمين.

وأضافت (توفيق، 2016)

التنمية المهنية الذاتية:

ويجب أن تعتمد برامج التنمية المهنية للمعلمة على مبدأ التعلم للذاتي، وهذا الاتجاه في نمو مطرد بسبب التطور التكنولوجي والتقني وهوما يقوم به المعلم من تطوير لقدراته ومهاراته ومعارفه.

في ضوء هذه الاتجاهات الحديثة في مجال التنمية المهنية للمعلم يظهر مدى الحاجة إلى ضرورة إعادة النظر في برامج التنمية المهنية الحالية للمعلم، والعمل على

وضع سياسات متطورة بما يساعد في تنمية قدرات المعلم الذي يستطيع التعامل مع متغيرات العصر.

يتضح مما سبق أن التنمية المهنية للمعلمة مفهوم واسع وشامل ويتسم بالاستمرارية، وأن عملية التنمية المهنية ضرورة حتمية فرضتها متطلبات العصر، ومطلب أوجدته الرغبة في تقديم الأفضل من أجل تحسين الأداء التعليمي؛ لبناء جيل قادر على النجاح والتفاعل مع معطيات الثورة الصناعية الرابعة، وأن التنمية المهنية للمعلم أخطر بكثير من إعداده، وذلك لأن الإعداد قبل الخدمة ما هو إلا البداية لسلسلة مستمرة من التنمية، وما دامت هناك تطورات وتقنيات جديدة فإن التنمية المهنية تصبح أمراً ضرورياً من أجل معلم متجدد ومتطور؛ كي يواكب التطورات التقنية المتزايدة التي ولدت فجوة بينه وبين طلابه، فمن المعروف أن المعلم هو حجر الزاوية للعملية التعليمية، فمتى ما أحسن إعداده وتطويره فستتحسن كفاءة التعليم وجودته.

ثانياً: مفهوم المعرفة الرقمية

يُعرف التحول الرقمي بأنه إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية، بما ينعكس على هيكल المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها كما أنه يرتبط بصورة مباشرة بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسسة التعليمية، واستبدال العناصر والتعاملات المادية بأخرى افتراضية من جهة، ومن جهة أخرى يرتبط بزيادة الإنتاجية وتقديم الخدمات بصورة إلكترونية لزيادة قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق الميزة التنافسية؛ وذلك من أجل الاستجابة والتفاعل مع متغيرات العصر وسوق العمل العالمي.

فالتحول الرقمي هو الانتقال من الأساليب التقليدية للتعلم إلى الأساليب الرقمية المستحدثة عالمياً في إعداد وتنمية الكوادر البشرية للمؤسسات التعليمية ومنها معلمة الطفولة المبكرة باعتبارها عصب العملية التعليمية والقادرة على نشر ثقافة التحول الرقمي من خلال توظيف المستحدثات الرقمية الجديدة أثناء عملها، فهي تتعامل مع المرحلة الأكثر خطورة في السلم التعليمي.

يعد الاهتمام بالتحول الرقمي داخل المؤسسات التربوية ضرورة وبخاصة وداخل مؤسسات رياض الأطفال باعتبارها حجر الأساس من خلال توظيف التحول الرقمي بما يتناسب مع تطوير المهارات الإبداعية لدى المعلمة وذلك بالخروج عن المألوف في عرض الأنشطة وفي حل المشكلات واستخدام الطلاقة والمرونة والأصالة داخل الروضة بتوظيف المتاح من المستحدثات التكنولوجية.

أهداف التحول الرقمي:

تطوير التعليم وتحسين أساليب التعلم؛ لضمان الحصول على نتائج أكثر فاعلية والمساهمة في الارتقاء بمهارات التعلم لدى المعلمات، ومساعدتهم على الإبداع والابتكار، من خلال الاستثمار الأمثل للأجهزة والموارد المالية والبشرية، ووسائل الاتصالات ومصادر المعلومات، والخبرات التعليمية من خلال وضع خطط، تحقق التناغم بين تلك العناصر بهدف الوصول إلى أعلى معدلات الجودة في التعليم.

تذكر (عبد الحليم، 2021) أن التحول الرقمي للمعلم والمتعلم يعتمد على المعرفة حيث دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مجالاتها وخدماتها يعد هدفاً رئيساً تسعى إليه المؤسسات التعليمية الذكية، وذلك من خلال سعيها لمعرفة متطلبات التحول.

فالتحول الرقمي اليوم يوفر فرصة ضخمة للمؤسسات التعليمية على مختلف الجوانب، أهمها فرص الاستثمار في تطوير التقنيات والبنى الأساسية الداعمة لتنمية مهارات الكوادر البشرية بالمؤسسات التعليمية؛ فهو يساعد على تحسين المسار المهني لمعلمات الطفولة المبكرة والتعليمي للأطفال من خلال توظيف المستحدثات الرقمية ليكون أكثر مرونة.

خصائص التحول الرقمي:

لقد انعكست الخصائص التي تميز التحول الرقمي للمؤسسات على مختلف الجوانب والقطاعات، ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية بوجه خاص، لذا أحدثت الثورة الرقمية التكنولوجية في نظم الاتصال والمعلومات تغيراً واضحاً في الممارسات السائدة بالمؤسسات التربوية والتعليمية، الأمر الذي هباً على إحداث

تطوير في برامج الإعداد والتنمية المهنية للمعلم بوجع عام ومعلمة الطفولة المبكرة بوجه خاص معتمدا على توظيف التكنولوجيا الرقمية المستحدثة من أجل مواكبة كل ما هو جديد.

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مجموعة من الخصائص التي تميز التحول الرقمي بالمؤسسات التعليمية، كما حددها كل من (Jones, 2012) & (Anderson, T. 2012) (C. 2015) فيما يلي:

1. استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، فإن المؤسسات تعمل على استخدام المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها، وفي زيادة وضعها التنافسي بين المؤسسات الأخرى، فقد تحسّن نوعية التدريبات المقدمة للمنتفعين من أجل تنمية القدرة على التجديد والابتكار.
2. إنشاء نظم المعلومات التي تمنح فرص إتاحة التعليم والثقافة بين مختلف فئات أفراد المجتمع.
3. الانفجار المعرفي والتكنولوجي والإقبال المتزايد على استخدام الحاسوب والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت؛ حيث بدأ الاهتمام متزايداً بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية التكنولوجية.
4. تركّز بيئة التعلم في العصر الرقمي على تكوين شبكة مجتمع المعلومات والتي من خلالها تشارك الاهتمامات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المؤسسات.

الاحتياجات المهارية للرقمنة في مجال الطفولة المبكرة:

لا بد من توافر بعض المهارات التي تساعد المعلمات على مواكبة التطور الرقمي واستخدامه في عملية التربية والتعليم والتعلم حددتها (التهامي، 2020) فيما يلي:

- المهارة الأولى: تنمية المهارات العليا للتفكير: تعد مهارات التفكير من العمليات الأساسية في السلوك الإنساني، فهي السمة المميزة للإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وأصبحت برامج تعليم التفكير وتنميته هدفا رئيسا من أهداف المؤسسات التربوية، وضمن أولويات أنماط مهارات التفكير العليا بالقرن الحادي والعشرين، وهناك ثلاثة أنماط لمهارات التفكير العليا ينبغي على معلم القرن الحادي والعشرين مراعاتها، وهي:

أ- التفكير الإبداعي: إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة للمشكلات.

ب- التفكير الناقد: يتضمن طرح الأسئلة والتأمل في الموضوعات، وأسلوب حل المشكلات من خلال جهود عمل.

ج- مهارات ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير) : وتتمثل أهمية التفكير فيما ما وراء المعرفة في القدرة على إصدار أحكام مؤقتة، ثم ملاحظة القرارات المتخذة، ثم طرح الأفكار والبدائل، ثم الانتقال للمرحلة الأخيرة وهي التقييم الذاتي.

-المهارة الثانية: إدارة المهارات الحياتية: وعند الحديث عن إدارة المهارات الحياتية لابد من تناول موضوعين في غاية الأهمية:

أ-الإدارة بالتعاقد لمعلمي القرن الحادي والعشرين (العقود السلوكية): بمعنى أن يكون سلوك كل طرف خاضع للمعايير التي يتوقعها منه الطرف الآخر.

ب- مهارات الإدارة الصفية لمعلمي القرن الحادي والعشرين: وهذا يعني وجود بعض القواعد فالإنسان بطبعه لا يحب القوانين والقواعد إذا فرضت عليه، ولكنه يتحمس للقواعد والقوانين إذا شارك في وضعها أو التوصل إليها، أو إذا آمن بلزومها وفائدتها، أو وجد فيها منفعة أو عاملاً يساعده على تحقيق غاياته.

(Epstein, A., & Willhite, G. L.2017)

- المهارة الثالثة: إدارة قدرات الطلاب: ويكون من خلال:

أ- إدارة القدرات من خلال مفهوم الذكاءات المتعددة: يختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته، وفي الكيفية التي ينمون بها ذكاءهم، إن نظرية الذكاءات المتعددة تشمل للشخص باستكشاف مواقف الحياة المعيشية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة، يختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه بإكسابه عدة ذكاءات منها الذكاء اللغوي، الذكاء الجسمي الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء البصري الفضائي والذكاء الطبيعي.

ب- إدارة القدرات من خلال التدريس التشخيصي العلاجي: تبدأ بعملية التشخيص العلاجي ويتم التعرف من خلالها على المشكلة وتحديد أسبابها باستخدام أساليب

التشخيص وأدواته، ثم تلي ذلك كتابة التقارير ووصف الإجراءات المناسبة لحلها، ثم متابعة تلك الإجراءات بصفة مستمرة لتفادي حدوث أية مشكلات أخرى والعمل على تحسينها باستمرار.

ج- إدارة القدرات من خلال التدريس المتمايز: هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وليس الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانيات وقدرات الطالب، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلاب، واتجاهات الطلاب نحو إمكانياتهم وقدراتهم، ويرتبط مفهوم التعليم المتمايز باستخدام أساليب تدريس تشمل تنوع المهام والإنتاجيات التعليمية وإعداد الدروس وتخطيطها وفق مبادئ التعليم المتمايز وتحديد أساليب التعليم المتمايز وفق كفايات المعلمين.

- المهارة الرابعة: دعم الاقتصاد المعرفي: المستقبل زاهر بالمعارف التي لا حصر ولا عدد لها، وعلى الإنسان العمل والتفكير متعاوناً أو متنافساً للكشف عنها وتوظيفها والاستفادة منها، ومن أهم ظواهر الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة سرعة توليد ونشر واستثمار المعرفة، زيادة في البيئة التنافسية العالمية، زيادة أهمية ودور المعرفة والابتكار في الأداء الاقتصادي وتراكم الثروة وتحرير التجارة، وتزايد نسبة التكنولوجيا في الصادرات، عولمة الإنتاج وزيادة دور التعليم والتدريب، ويكمن دور النظام التربوي في تهيئة الطلاب لمجتمع الاقتصاد المعرفي في تنمية القدرة على التعلم واكتساب المعرفة وإنتاجها وتبادلها وتنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار واكتشاف قدرات الفرد ورعايتها وتنميتها وتمكين الفرد من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنمية القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط وتعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطوير وتعزيز القدرة على الحوار الإيجابي والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين وتمكين الفرد من الاختيار السليم الذي يحقق رفاهيته في ظل مجتمع متماسك وتوسيع الخيارات والفرص المتاحة أمامه. (Rachel E. Schechter. 2019)

ثالثاً: مفهوم التنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية:

لقد أصبح مفهوم التنمية المهنية للمعلمة من أهم القضايا التربوية الحالية التي تطرح نفسها بقوة على مجتمع المعلمين والمعلمات؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء، وبالتالي تحسين تعلم الأطفال مما يؤدي إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية بأكملها.

كما تعرف التنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية للمعلمات بأنها "مجملة الأنشطة التي تثرى العمل المهني، وهذه الأنشطة تشتمل على النمو الفردي والتعليم المستمر والتدريب أثناء الخدمة، بالإضافة إلى تعاون الفريق والجماعات الدراسية وتدريب الفريق، وبمعنى أوسع كل خبرات التعليم الرسمية وغير الرسمية من إعداد المعلم قبل الخدمة وحتى التقاعد وفي زمن التكنولوجيا يشمل النمو المهني استخدام التكنولوجيا لتتكفل هي بنمو المعلم مهنياً (محمد، 2017، 7).

وأشار (Knipe, C. And Speck, M. (2015) أن التنمية المهنية لمعلمات الروضة هي "عمليات تهدف إلى تطوير مهارات المعلمات وسلوكهم، لتكون أكثر كفاءة وفعالية لسد حاجات الروضة والمجتمع، وحاجات المعلمات أنفسهن خلال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والثقافة التكنولوجية".

يعرف التدريب الإلكتروني بأنه استخدام شبكة الإنترنت كوسيط (بيئة) للتدريب، ويتم من خلالها لتفاعل بين المعلمة والأطفال، ويعتمد على البرامج التدريبية المحوسبة، كما يمكن اعتباره عملية تدريبية تعتمد على شبكات الإنترنت المحلية والشبكة العالمية لعرض وتقديم الحقائق الإلكترونية والتفاعل، الأطفال سواء كان بشكل متزامن بقيادة المعلمة، أو بدون المعلمة، من خلال التدريب الذاتي، أو من خلال الدمج بين ذلك مع كله (عمري، جمعة، 2019، 39).

وهناك العديد من البرامج الإلكترونية التي يمكن أن تستخدم في التدريب الإلكتروني وتساعد على تطوير العملية التعليمية بالروضات ورفع كفاءتها وزيادة فاعليتها وتحقيق أغراضها، ويمكن الاستعانة بها في تحقيق التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات الروضة بالمدارس، ومن أمثلة تلك البرامج: الفيديو التفاعلي Interactive Video، ومتمرات الحاسوب Computer

Conference، وأنظمة الهايبر ميديا Hypermedia Systems، وأنظمة الوسائط المتعددة Multimedia Systems، وأنظمة الفيديو كونفرانس Video Conference وغيرها (الزهراني، 2018، 419).

كما يمكن تعريف التنمية المهنية بأنها تطوير كفايات معلمات الروضة، وكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة، من خلال البرامج التدريبية الإلكترونية التي تشمل على خبرات تربوية حديثة وتعتمد على أساليب إلكترونية جديدة.

أهمية التنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية لمعلمات الطفولة المبكرة: أشارت (المشرقي وآخرون، 2023) إليها فيما يلي:

1. تطوير الأداء التدريسي للمعلمة، فيتم تدريبها على استخدام شبكة الإنترنت والتجوال في الصفحات الإلكترونية والبحث عن معلومات محددة من خلال محركات البحث المختلفة، ونقلًا لملفات التي تفيدها، والاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة.
2. الوصول لمصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعده على تنمية مهاراته وقدراته.
3. يساعد التدريب الإلكتروني المعلمة على الاطلاع على الجديد في مجال تخصصه ويقدم له العديد من المصادر التي تعينه على معرفته نتائج البحوث في مجال العمل المهني والمجال الأكاديمي المتعلق بتخصصه والتي يسهل الحصول عليها من خلال الإنترنت.
4. يساعد التدريب الإلكتروني في التغلب على معوقات التدريب التقليدي للمعلمة فيساعد على تحسين مستوى التدريب وتحديث المحتوى التدريبي وزيادة أعداد المتدربين والسماح للمتدرب بتكرار الأنشطة التدريبية، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من مختلف المواقع الإلكترونية الموجهة للتدريب وإتاحة الفرصة للمعلمات للاشتراك بالبرامج التدريبية في أي وقت وفي أي مكان.
5. تنمية مهارات المعلمة وقدراتها المهنية؛ فيمكن للمعلمة من خلال الإنترنت الوصول لمصادر عديدة وبرامج وبحوث ودراسات تساعده على تنمية مهاراتها وقدراتها.

في ضوء ما سبق يتضح أن التنمية المهنية تزود المعلمة بما قد ينقصها من مهارات أساسية لم يتطرق لها خلال فترة البحث والإعداد للتخصص وكذلك الاستفادة من الثورة التكنولوجية والأساليب والطرق الحديثة التي يتطلبها تخصصه ويتم التخلص من الطرق التقليدية.

فيشهد العالم طفرة علمية وتقنية وتنموية أدت إلى ظهور مفاهيم تربوية جديدة مثل مفهوم التعلم مدى الحياة، والتعلم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، حيث أثرت هذه التغيرات وغيرها على التربية، وفرضت تحديات عليها أدت للتغير في دور المؤسسات التعليمية، مما انعكس على أدوار المعلمين، الأمر الذي يستوجب الاهتمام بالتنمية المهنية وتحديث برامجها وتطويرها. (شريف، 2017، 33)

ويواجه المعلم تحديات متعددة تجعل من التنمية المهنية أمراً ملحا بالنسبة له؛ فالمعرفة التي اكتسبها في بداية حياته العملية، تصبح بالية ومهجورة مع التقدم، والانفجار المعرفي، والثورة التكنولوجية، ولكي يستمر المعلم في مهامه وأدواره، لا يمكن أن يعتمد على معرفته الأكاديمية والمهنية المبدئية، فلا يفقد صلته بالمعرفة الجديدة أو بالتكنولوجيا الحديثة؛ لذا كان لزاماً على المهتمين بالتربية أن يسهموا في إتاحة الفرصة من أجل استيعاب تلك التطورات والتغيرات، وأن يشاركوا في التنمية المهنية للمعلم بطريقة واعية.

ومن ثم باتت التنمية المهنية للمعلمات ضرورة ملحة فهي تسهم بدور بارز في تمكين المعلمات من القيام بمهامهم المتجددة والمتطورة؛ ليستطيعوا العطاء لطلابهم؛ فهو المعني الأول بتخريج الأجيال، وإعدادهم بشكل متوازن وفاعل، الأمر الذي يتطلب نمواً مستمراً يواكب التطور المتسارع؛ ليتمكن من القيام بدوره على أكمل وجه.

فعندما يتمكن المعلمون من فرص التنمية المهنية يكونون مجهزين بشكل أفضل ليصبحوا معلمين جيدين، لا سيما إذا كان لدى طلابهم احتياجات تعليمية، أو كان آداؤهم أقل من مستوى الصف الدراسي أو أعلى منه (خاجي، 2019، 30).
والتنمية المهنية في الوقت الحاضر أمراً متطلب وملحّ بظهور الثورة الصناعية الرابعة التي بدأ تأثيرها يتضح في الأنشطة الحياتية كافة ومنها التعليم،

مما انعكس على أدوار المعلم، فلم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة، بل أصبح موجهًا وميسرًا ومرشدًا ومحفزًا وباحثًا ومستخدمًا للتقنية بشكل فعال، ومن ثم بات ضروريًا تأهيل المعلمين وتنميتهم مهنيًا بطريقة تمكنهم من مواكبة متطلبات تلك الثورة، وبما يمكنهم من إعداد طلابهم؛ للوفاء بمتطلباتها.

مبررات ودواعي الاهتمام بالتنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية للمعلمة:

التقدم والثورة التقنية لجميع مجالات العلوم والمعرفة والتقدم السريع، يجعلنا نضع نماذج سريعة لمواكبة أنظمة وأنشطة التعليم الحالية، ويتطلب ذلك تنمية مهنية للمعلم لمسايرة التقدم التكنولوجي، وتطوير دوره نحو استكشاف إستراتيجيات لطرق تدريس معاصرة، أيضًا نجد أن التوجه العالمي نحو الجودة العملية والعلمية، ووضع نماذج تطبيقية تتناسب مع معايير الدولة، إلى جانب اختلاف الأنظمة التعليمية، وتنوع الأساليب يجعلنا نضع ونطور نماذج علمية من أجل التعلم عن البعد والتعلم الذاتي، وفق تقنيات العلم الحديثة والمعاصرة، والإستراتيجيات الحديثة على نطاق عالمي في مجال التدريس، والعلم يتطلب من المعلمين أن يطوروا من أدائهم وسلوكياتهم التربوية، ومن أهم مبرراتها ما يلي:

1. الانفجار المعرفي وتغير المعارف المستمر يتطلب من المعلم أن يكون على دراية تامة بكل المستجدات.
 2. الثورة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى أن يكون العالم مدينة صغيرة تنتقل فيها المعارف الجديدة والمتطورة بسرعة هائلة.
 3. التقنيات التربوية وما يستجد على العملية التعليمية من تقنيات حديثة تتطلب من المعلم تطوير طرق وأساليب تدريسية وتجديد معلوماته.
 4. المستجدات المتسارعة في مجال إستراتيجيات التدريس والتعلم؛ مما تتطلب مواكبة ذلك.
 5. التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة في العملية التعليمية والتعليمية والاعتماد الأكاديمي في عملية التعلم والتعليم.
 6. تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة، ويجب على المعلمة مواكبة ذلك.
- (السيد، الجمل، 2016، 78)

وبناء على ذلك يتطلب الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة وعلى

المعلمة أن تكون مؤهلة بكل ما هو جديد من طرائق ووسائل من شأنها أن تسهم في تطوير العملية التربوية والتعليمية يذكر (ناصر، 2016) الكفايات اللازمة للمعلمة لتنمية أدائها في ظل التنمية المهنية والتعليم الإلكتروني:

1. كفايات خاصة بتوظيف تقنية المعلومات في التعليم وتشمل: استخدام البرامج والوسائط المتعددة في التدريس كأعداد شرائح بوربوينت وأدراج الصور والفيديو.

2. كفايات معرفية خاصة بمجال التعليم الإلكتروني والتي تشمل التعرف إلى: مكونات منظومة التعليم الإلكتروني وطرائق إدارة التعليم الإلكتروني وطرائق التقويم في التعليم الإلكتروني.

3. كفايات خاصة بقيام المعلمة بدور الباحث وتشتمل على: استخدام الإنترنت وبرامج التصفح ومحركات البحث، إضافة إلى امتلاك روح التجريب والتجديد.

وأضاف (الحميداوي، 2017) الكفايات اللازمة للمعلمة لتنمية أدائها في ظل التنمية المهنية والتعليم الإلكتروني:

(1) كفايات جانب تفريد التعليم وتشمل: إرشاد المتعلمين بطرق فردية وجماعية وتحفيز دافعيتهم وإجادة فن التواصل مع المتعلمين.

(2) كفايات خاصة بإعداد المقررات إلكترونياً وتشمل: التخطيط للمقرر وتنويع أساليب التقويم الإلكترونية وإدارة المقرر عبر الشبكة وتحديد الأنشطة التي تحقق التفاعل الإلكتروني للطلاب.

(3) كفايات خاصه بجانب ربط المدرسة بالمجتمع: حتى في ظل التعليم الإلكتروني، كدمج مشكلات المجتمع بالمقررات الدراسية، إضافة إلى مشاركة أولياء الأمور في إبداء الرأي لتعزيز مبدأ شركاء النجاح.

ومن أجل تحقيق تنمية أداء المعلمة بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني، على المعلمين مواصلة عملية تطويرهم من خلال الحلقات البحثية والاجتماعات فذلك يفيد في تبادل المعلومات ووجهات النظر وبيان نقاط القوة والضعف، مما يساهم في

إثراء الجوانب المعرفية لديهم بشكل مستمر وعلى أساس إيجابي يؤدي إلى تدارك ما يواجهون من مشاكل، وبذلك يتحقق مبدأ التقويم الذاتي، وإضافة إلى ما سبق، نذكر أيضاً اشتراك المعلم في المؤتمرات والندوات هذه الندوات تساهم في موضوعات تعليمية مختلفة (الخطيب، 2018، 64)

الأدوار المتجددة لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء عصر المعرفة الرقمية:
ويعرض (أحمد، 2020) لهذه الأدوار في الآتي:

1. دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية بحيث يستخدم شبكة الإنترنت والتقنيات المختلفة لعرض النشاط للطفل.
 2. دور المحفز على توليد المعرفة والإبداع من خلال استثارة تفكير الأطفال.
 3. دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية عن طريق تشجيع طرح الأسئلة والتفاعل بين الأطفال والمعلمة.
 4. دور المشجع والمطور للتعليم الذاتي وإعادة النظر في آليات إنتاجية المعرفة.
- يمكن لمعلمة الروضة بصفة خاصة القيام بتلك الأدوار مع الأطفال، وذلك لأن المعلمة تكون محببة لهم وتتعامل معهم لوقت طويل طوال اليوم الدراسي، لذا يمكن قيامها بدور الشارح وذلك لأن طفل الروضة بحاجة إلى الإجابة عن تساؤلاته بطريقة منطقية وذلك بتوضيح كيفية استخدام الوسائل التقنية بطريقة مناسبة وذلك مثلاً باستخدام ألعاب وبرامج مميزة بالموبايل أو الكمبيوتر تتناسب مع خصائص الأطفال تلك المرحلة، كما تشجع الطفل بصورة مستمرة سواء بحافز مادي أو معنوي وتوفير الفرص المناسبة لطرح الأسئلة الشفهية على الأطفال وإتاحة الفرصة لهم للرد على تلك الأسئلة بخلق جو من الحوار والمناقشة والعصف الذهني داخل قاعة النشاط.

المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة للقيام بأدوارها في عصر المعرفة الرقمية:

- تواجه معلمات رياض الأطفال بعض المعوقات التي تحول دون القيام بأدوارها في ظل نظام الرقمي ومن هذه المعوقات كما حددتها (الإتربي، 2021):
1. ضعف الجودة في التعليم عن بعد لعدم وعي الموجهات بالوسائل التكنولوجية وأهميتها.

2. قلة توافر البنية التحتية من أجهزة مناسبة في قاعات الأنشطة نتيجة ارتفاع أسعار الأجهزة الإلكترونية والبرمجيات الحديثة.
3. نقص للتدريب لمعلمات الروضة على التكنولوجيا لافتقار إلى مهارة التعلم الذاتي لدى الطالبة الجامعية.
4. نقص التكوين والتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم عن بعد.

ونتيجة لذلك يقع علي عاتق مؤسسات الطفولة المبكرة في عصر التحول الرقمي توجبها لأطفال إلي كيفية الاندماج مع هذا العصر المتغير، والتعامل مع ما يواجهون من تحديات، وما يقع عليهم من مسؤوليات، وإرشادهم الي طرق التعامل مع غيرهم، والتفكير الإيجابي والتخطيط والتعاون وإدارة الوقت والإبداع وغيرها من المهارات التي تمكنهم من مواكبة التحديات المتغيرة والمتلاحقة لهذا العصر، وهكذا أصبح التحول الرقمي هدفاً عالمياً وقومياً، وضرورة حتمية تقتضيها متطلبات ومستجدات العصر، وعلي الرغم من استجابة النظام التعليمي المصري لهذه التغيرات، وحرصه علي الاهتمام بمبادرات وبرامج الإصلاح، إلا أن واقع تطبيق التحول الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة لا يزال في احتياج إلي التطوير المستمر.

الإطار الميداني للبحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يفيد في مثل هذا النوع من الدراسات الوصفية عن فهم الظاهرة بشكل أفضل، وتم ذلك من خلال التعرف إلى مفهوم التنمية المهنية وأهميتها وأساليبها وصولاً إلى مدي دواعي الاهتمام بالتنمية المهنية في عصر المعرفة الرقمية للمعلمة في الواقع الحالي وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة ومتغيراتها.

مجتمع عينة البحث:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع عينة البحث من معلمات الطفولة المبكرة بالإدارة التعليمية بمحافظة الإسكندرية

عينة البحث: تكونت العينة الأساسية في البداية من عدد (900) من معلمات الطفولة المبكرة بمختلف الإدارات التعليمية بمحافظة الإسكندرية، ويوضح جدول (1) توزيع فئات عينة البحث وفقا للإدارة التعليمية.

جدول (1): توزيع فئات عينة البحث وفقا للإدارة التعليمية.

النسبة	العدد	الإدارة التعليمية
11.1	100	وسط
11.1	100	شرق
11.1	100	غرب
11.1	100	الجمرك
11.1	100	العجمي
11.1	100	العامة
11.1	100	برج العرب
22.2	200	المنتزه
100.0	900	الإجمالي

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد كل من:

1. استمارة تقييم بعض المهارات الرقمية لدي معلمات الطفولة المبكرة.
2. استبانة لمحاوالت التنمية المهنية لبعض المهارات الرقمية لدي معلمات الطفولة المبكرة.

تقنين أداة البحث:

قامت الباحثة بتقنين أداة البحث الاستبانة باستخدام الصدق والثبات كما يلي:

أ- صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين، ومعادلة كرونباخ عن طريق استخدام برنامج SPSS حيث قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين أساتذة التربية في مجالات أصول التربية والتربية المقارنة والتكنولوجيا والتربية للطفولة المبكرة، للتعرف إلى آرائهم وملاحظاتهم حول مدى شمول محاور الاستبانة لمتطلبات التمكين الرقمي لمعاملات الطفولة المبكرة، وكفاية العبارات لكل متطلب، ومدى ارتباط كل عبارة بمحاورها، ودرجة دقة ووضوح كل عبارة، كما طُلب منهم تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم، وتم حساب معامل الصدق عن طريق معادلة ألفا كرونباخ باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وكانت قيمته 0.79، وهو معامل مناسب جداً يؤكد صدق عبارات ومحاور الاستبانة.

ب- ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات لمحاور الاستبانة كل محور على حدة، والاستبانة ككل، وذلك للتحقق من ثبات جميع محاور الاستبانة، والاستبانة ككل من خلال معادلة ألفا كرونباخ عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي SPSS . وبالنظر إلى الجدول التالي يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ في الاستبانة كانت (0.794)، وهي قيمة جيدة جداً تشير إلى تجانس عبارات الاستبانة، وأن الأداة المستخدمة تتمتع بقيمة ثبات عالية مما تزيد الثقة في صلاحيتها للتطبيق الميداني.

جدول (1): معامل الثبات لمحاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة ككل باستخدام معامل كرونباخ الفا.

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا
1	الوصول الرقمي	6	0.711
2	القانون الرقمي	6	0.821
3	اللياقة الرقمية	6	0.776

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا
4	الاتصالات الرقمية	6	0.792
5	محو الأمية الرقمية:	6	0.751
6	التجارة الرقمية	6	0.771
7	الصحة والسلامة الرقمية	6	0.763
8	الأمن الرقمي	6	0.821
	أجمالي الاستبانة	48	0.794

تطبيق أداة البحث والمعالجة الإحصائية:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبانة، واستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة من العبارات أمام الاستجابات (دائما - أحيانا- ابدأ)، وإعطاء كل استجابة رقم، ثم تفريغها في جداول خاصة، بعد تم تسليم الاستبانات لمعلمات الطفولة المبكرة بمحافظة الإسكندرية تم تحويل استجابات أفراد العينة إلى درجات، حيث تم إعطاء الدرجات كما هو موضح بالجدول التالي:

دائما	A	2
أحيانا	B	1
أبدأ	C	0

وباستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والوزن النسبي والمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك لتحديد مدى توفر المتطلبات المختلفة لتحقيق التنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية.

تم الاعتماد في تحديد مدى الاستجابات (مدى الفئة) للحكم على مدى الموافقة-
لمتطلبات التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية في ضوء
المتغيرات المعاصرة على المعايير التالية:

✗ دائماً بدرجة متوسطة من 1.34 الى 2

✗ أحيانا بدرجة متوسطة من 0.67 إلى 1.33

✗ ابدأ بدرجة ضعيفة من 0 إلى 0.66

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير
الإجابة والرتبة للبعد الأول: الوصول الرقمي لمعلمات الطفولة المبكرة. (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الوزن النسبي	الاحتراف المعيار ي	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد الأول: الوصول الرقمي										
1	أوظف محركات البحث لمحاولة الحصول على أنشطة جديدة ذات صلة بالمنهج وتطبيقها.	11	1.2	70	7.8	819	91.0	0.102	0.015	5
2	استخدم الكمبيوتر في الوصول لمعلومات جديدة ذات صلة بالنشاط المراد شرحه للأطفال.	20	2.2	810	90.0	70	7.8	0.944	0.105	1
3	انشر جزء من محتوى المنهج على شكل مسرحية أو مواقف تعليمية على الموقع الإلكتروني الخاصة بالروضة.	19	2.1	85	9.4	796	88.4	0.137	0.023	2
4	أضع قواعد ضبط السلوك	20	2.2	50	5.6	830	92.2	0.100	0.011	6

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد الأول: الوصول الرقمي										
	داخل الروضة والقاعة على موقع الروضة الإلكتروني.									
5	انشر أسماء الأطفال ذو السلوكيات السليمة على الموقع الإلكتروني للروضة.	15	1.7	65	7.2	820	91.1	0.106	0.015	4
6	استخدم مواقع إلكترونية لعرض محتوى النشاط بأكثر من طريقة أمام الأطفال.	15	1.7	70	7.8	815	90.6	0.111	0.014	3
	متوسط المحور		1.9		21.3		76.9	0.3	0.012	

يتضح من جدول (2) ما يلي:

- احتلت مفردة (أضع قواعد ضبط السلوك داخل الروضة والقاعة على موقع الروضة الإلكتروني.) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.100)، وبنسبة مئوية (92.2%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).
- احتلت مفردة (أوظف محركات البحث لمحاولة الحصول على أنشطة جديدة ذات صلة بالمنهج وتطبيقها.) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.102)، وبنسبة مئوية (1.2%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
- بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد الأول الوصول الرقمي (1.9)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة بالوصول الرقمي مثل دراسة (الأتربي، 2021)، ودراسة (عبد الحليم، 2021)، ودراسة (أحمد، 2020)، ودراسة (التهامي، 2020).
- جدول (3): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير الإجابة والرتبة للبعد الثاني: القانون الرقمي (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوي الممارسة						الوزن النسب ي	الانحراف المعياري	التر تيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العد د	النسبة	العدد	النسبة	الع دد	النس بة			
البعد الثاني: القانون الرقمي										
13	أوعي للأطفال باتتباع الخطوات والإجراءات المناسبة في نشر المعلومات على موقع الروضة الإلكتروني الخاص.	350	38.9	500	55.6	50	5.6	1.333	0.148	1
14	أحترم القواعد للمنشورة على المحتوى العلمي بعدم التدخل بها سواء بالحذف أو الإضافة.	300	33.3	450	50.0	150	16.7	1.167	0.146	2
15	أوجه الانتقادات في حدود تقبل الرأي الآخر في ضوء مفهوم النقد البناء على موقع الإلكتروني للروضة.	15	1.7	70	7.8	815	90.6	0.111	0.012	6
16	أركز على جزء محدد في المنهج الدراسي لثناء استخدام محركات البحث منعا لإهدار الوقت.	50	5.6	100	11.1	750	83.3	0.222	0.032	5

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد الثاني: القانون الرقمي										
17	أدرب الأطفال على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وخطورة التعرض للمخالفات الرقمية.	75	8.3	200	22.2	625	69.4	0.389	0.065	3
18	أعزز مشاركة الأطفال في وضع بعض الإجراءات والسلوكيات المقبولة داخل القاعة على موقع للروضة الإلكتروني.	50	5.6	150	16.7	700	77.8	0.278	0.035	4
	متوسط المحور		15.6		27.2		57.2	0.61	0.13	

يتضح من جدول (3):

- احتلت مفردة (أوجه الانتقادات في حدود تقبل الرأي الآخر في ضوء مفهوم النقد البناء على موقع الإلكتروني للروضة.) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.111)، ونسبة مئوية (90.6%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).
- احتلت مفردة (أوجه الانتقادات في حدود تقبل الرأي الآخر في ضوء مفهوم النقد البناء على موقع الإلكتروني للروضة.) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.111)، ونسبة مئوية (1.7%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
- بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد الثاني للقانون الرقمي (15.6)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة بالقانون الرقمي مثل دراسة (شريف، 2019) ودراسة (خاجي، 2019)، ودراسة (المزروعي، 2019) ودراسة (الخطيب، 2018).
- جدول (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير الإجابة والرتبة للبعد الثالث: اللياقة الرقمية (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد الثالث: اللياقة الرقمية										
20	اتبع الإجراءات السليمة عند إدخال عناوين جديدة للمحتوى التعليمي على إحدى المواقع الإلكترونية.	100	11.1	650	72.2	150	16.7	0.944	0.157	2
21	أعلن الأطفال بسياسة الاستخدام الصحيح لشبكة الإنترنت ومواقعها ومساعدتها على إكسابها للأطفال.	50	5.6	700	77.8	150	16.7	0.889	0.111	4
22	أوعي الأطفال بالسلوكيات غير المرغوبة أثناء تعليمهم على شبكة الإنترنت من قبل المستخدمين الآخرين للتقنيات الرقمية.	75	8.3	700	77.8	125	13.9	0.944	0.118	3
23	أخصص وقت من (٣٠-١٥) دقيقة يوميا للتداول عبر الحروب الخاص بالقاعة (الواتساب) مع الأطفال في إحدى الموضوعات المختارة للمحتوى التعليمي.	100	11.1	200	22.2	600	66.7	0.444	0.049	5
24	أناقش الأطفال حول آرائهم عن معايير الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا.	150	16.7	650	72.2	100	11.1	1.056	0.176	1
25	أعطي الأطفال فرصة لطرح الأسئلة علي بعضهم والإجابة عليها عبر الجروب الخاص بالقاعة	100	11.1	200	22.2	600	66.7	0.444	0.074	6

								(الواتساب) ومتابعاتها لذلك لإكمال الإجابات الناقصة.	
	0.10	0.80	31.9		57.4		10.6		متوسط المحور

يتضح من جدول (4):

- احتلت مفردة (أخصص وقت من (١٥-٣٠) دقيقة يوميا للتداول عبر الجروب الخاص بالقاعة (الواتساب) مع الأطفال في إحدى الموضوعات المختارة للمحتوى التعليمي.) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (0.444)، ونسبة مئوية (66.7%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).
- احتلت مفردة (أعطي الأطفال فرصة لطرح الأسئلة على بعضهم والإجابة عليها عبر الجروب الخاص بالقاعة (الواتساب) ومتابعاتها لذلك لإكمال الإجابات الناقصة.) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزنى بلغ (0.444)، ونسبة مئوية (11.1%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
- بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد للثلاث اللياقة الرقمية (10.6)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة باللياقة الرقمية مثل دراسة (الزهراني، 2018)، ودراسة (الحמידاوي، 2017)، ودراسة (محمد، 2017)، ودراسة (توفيق، 2016).

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير

الإجابة والرتبة للبعد الرابع: الاتصالات الرقمية (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
البعد الرابع: الاتصالات الرقمية										
28	أفعل مواقع التواصل الاجتماعي بيني وبين الأطفال للاستفادة منها في العملية التعليمية.	150	16.7	650	72.2	100	11.1	2	0.117	1.056
29	استخدم مواقع التواصل الرقمي في عرض بعض محتوى المنهج التعليمي للمساهمة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الأطفال.	75	8.3	100	11.1	725	80.6	5	0.040	0.278
30	أنقل مهارة التآني في تقبل الدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي.	50	5.6	150	16.7	700	77.8	6	0.031	0.278
31	أحقق التبادل المعرفي بيني وبين زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	100	11.1	600	66.7	200	22.2	3	0.148	0.889
32	أنشئ جروب خاص بالقاعة على إحدى مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب) لعرض أنشطة الأطفال التعاونية المختلفة عليها.	700	77.8	50	5.6	150	16.7	1	0.230	1.611
33	استخدم وسائل الاتصال في التقييم التبعي لكل طفل مع جدولتها.	50	5.6	700	77.8	150	16.7	4	0.127	0.889
متوسط المحور			20.8		41.7		37.5		0.82	0.10

يتضح من جدول (5):

- احتلت مفردة (استخدم مواقع التواصل الرقمي في عرض بعض محتوى المنهج التعليمي للمساهمة في زيادة التحصيل الدراسي لدى الأطفال) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.278)، ونسبة مئوية (80.6%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).
 - احتلت مفردة (أنقل مهارة للتأني في تقبل للدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.278)، ونسبة مئوية (5.6%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
 - بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد الرابع للاتصالات الرقمية (20.8)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
 - وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة بالاتصالات الرقمية مثل دراسة (الأتربي، 2021) ودراسة (عبد الحليم، 2021) ودراسة (المزروعى، 2019) ودراسة (الخطيب، 2018).
- جدول (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير الإجابة والرتبة للبعد الخامس: محو الأمية الرقمية (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الانحراف المعياري	الترتيبي الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد الخامس: محو الأمية الرقمية										
3 4	استخدم البريد الإلكتروني في إرسال التقارير لوزارة التربية والتعليم.	75	8.3	150	16.7	675	75.0	0.333	0.037	6
3 5	استخدم الوسائل التكنولوجية داخل حجرة النشاط بدلاً من استخدام الوسائل التقليدية	100	11.1	700	77.8	100	11.1	1.000	0.167	4
3 6	أقوم بإدخال المحتوى المعرفي على جهاز الكمبيوتر لتكملة إجابات الأطفال حول موضوع معين لإثرائه معرفياً.	650	72.2	50	5.6	200	22.2	1.500	0.250	2

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
البعد الخامس: محو الأمية الرقمية										
37	استخدم مثيرات سمعية وبصرية عند الشرح على شاشة العرض لكثرة أعداد الأطفال داخل القاعة.	100	11.1	650	72.2	150	16.7	0.944	0.135	5
38	استخدم أسلوب الصمت والاستماع لدى الأطفال عند تبادل طرح الأسئلة عبر جهاز الكمبيوتر.	700	77.8	50	5.6	150	16.7	1.611	0.201	1
39	اصمم صفحة إلكترونية مع مراعاة التنوع في تقديم المحتوى التعليمي وأن تحتوي على أنشطة ضمن أيقونات واضحة، وخطوط وأحجام واللوان مناسبة.	600	66.7	75	8.3	225	25.0	1.417	0.236	3
متوسط المحور			41.2		31.0		27.8	1.13	0.21	

يتضح من جدول (6):

- احتلت مفردة (استخدم البريد الإلكتروني في إرسال التقارير لوزارة التربية والتعليم) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.333)، ونسبة مئوية (75.0%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).
- احتلت مفردة (استخدم مثيرات سمعية وبصرية عند الشرح على شاشة العرض لكثرة أعداد الأطفال داخل القاعة.) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.944)، ونسبة مئوية (11.1%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
- بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد الخامس محو الأمية الرقمية (41.2)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة بمحو الأمية الرقمية مثل دراسة (الأتربي، 2021) ودراسة (عبد الحليم، 2021) ودراسة (المزروعي، 2019) ودراسة (الخطيب، 2018).
جدول (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير الإجابة والرتبة للبعد السادس التجارة الرقمية (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الانحراف المعياري	الترتيب	
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد السادس التجارة الرقمية										
41	اعرض الفعاليات التعليمية من رحلات وأنشطة صيفية ولا الإنترنت مثل موقع اليونيب وموقع الروضة.	75	8.3	125	13.9	700	77.8	0.306	4	4
42	أحث الأطفال على الاشتراك في المكتبة الرقمية لتحميل الكتب المصور التي تناسب تلك المرحلة.	100	11.1	150	16.7	650	72.2	0.389	2	4
43	أروج للأنشطة التعليمية المتنوعة عبر موقع الروضة الإلكتروني.	70	7.8	230	25.6	600	66.7	0.411	1	4
44	أدرب الأطفال على عواقب السلوك المخالف لقواعد التسويق الإلكتروني.	50	5.6	100	11.1	750	83.3	0.222	5	4
45	أوظف موقع وزارة التربية والتعليم والمواقع الأخرى لشبكات الإنترنت لبعض الأنشطة التقنية المنفذة داخل الروضة.	50	5.6	200	22.2	650	72.2	0.333	3	4
46	اطلع على الكتب الرقمية لمعرفة أحدث طرق التقويم.	30	3.3	70	7.8	800	88.9	0.144	6	4
متوسط المحور			6.9		16.2		76.9	0.30	0.01	

يتضح من جدول (7):

- احتلت مفردة (اطلع على الكتب الرقمية لمعرفة أحدث طرق التقويم.) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.144)، ونسبة مئوية (88.9%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).
 - احتلت مفردة (اطلع على الكتب الرقمية لمعرفة أحدث طرق التقويم.) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.144)، ونسبة مئوية (3.3%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
 - بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد السادس التجارة الرقمية (6.9)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
 - وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة بالتجارة الرقمية مثل دراسة (الزهراني، 2018)، ودراسة (الحميدي، 2017)، ودارسة (محمد، 2017)، ودراسة (توفيق، 2016).
- جدول (8): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير الإجابة والرتبة للبعد السابع: الصحة والسلامة الرقمية (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد السابع: الصحة والسلامة الرقمية										
53	التزام بالدخول لموقع وزارة التربية والتعليم للاطلاع على المؤشرات التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة.	100	11.1	200	22.2	600	66.7	0.444	0.049	6
54	استغل موقع الروضة الإلكترونية لتتوير أولياء الأمور بالمخاطر الأسرية (العزلة الاجتماعية والنفسية (الانطواء)، والجسدية (الإرهاق وآلام	50	5.6	800	88.9	50	5.6	1.000	0.125	3

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً			
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
البعد السابع: الصحة والسلامة الرقمية									
	الرقبة والظهر) عند الاستخدام المفرط للتقنية.								
55	أحدد وقت معين للكمبيوتر أو التاب أو اللاب توب مع التواصل عبر شبكة واحدة مع الأطفال.	700	77.8	50	5.6	150	16.7	1.611	1
56	أحث الأطفال بتقنين الوقت للاستخدام الأجهزة التكنولوجية بما لا يتجاوز ساعة واحدة يومياً.	650	72.2	75	8.3	175	19.4	1.528	2
57	أعرض بعض الفيديوهات الخاصة بقضية الاستغلال الجنسي للأطفال عبر مواقع شبكة الإنترنت لتجنب مخاطرها.	200	22.2	75	8.3	625	69.4	0.528	5
58	أقبل لانتقادات الأطفال للمواد التعليمية المحملة من شبكة الإنترنت والرد عليها بصورة لائقة.	50	5.6	700	77.8	150	16.7	0.889	4
	متوسط المحور		32.4		35.2		32.4	1.02	0.11

يتضح من جدول (8):

- احتلت مفردة (أعرض بعض الفديوهات الخاصة بقضية الاستغلال الجنسي للأطفال عبر مواقع شبكة الإنترنت لتجنب مخاطرها) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.528)، ونسبة مئوية (69.4%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).

- احتلت مفردة (استغل موقع الروضة الإلكتروني لتتوير أولياء الأمور بالمخاطر الأسرية (العزلة الاجتماعية والنفسية (الانطواء)، والجسدية (الإرهاق وآلام الرقبة والظهر) عند الاستخدام المفرط للتقنية) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (1.000)، ونسبة مئوية (5.6%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
 - بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد السابع الصحة والسلامة الرقمية (32.4)، درجة توافر (دائماً).
 - وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة بالصحة والسلامة الرقمية مثل دراسة (شريف، 2019)، ودراسة (خاجي، 2019)، ودارسة (محمد، 2017) ودراسة (توفيق، 2016).
- جدول (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الوزني ونسبة الممارسة وتقدير الإجابة والرتبة للبعد الثامن: الأمن الرقمي (ن=900)

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة			
البعد الثامن: الأمن الرقمي:										
60	أغرس مبادئ احترام خصوصية الآخرين في التعامل مع التكنولوجيا.	50	5.6	350	38.9	500	55.6	0.500	0.083	5
61	أخزن المعلومات والملفات الخاصة بالروضة على جهاز كمبيوتر الروضة وجهازي الشخصي.	100	11.1	300	33.3	500	55.6	0.556	0.093	3
62	استخدم برنامج حماية ضد الفيروسات لحماية المعلومات الخاصة بالموقع الإلكتروني للروضة.	50	5.6	400	44.4	450	50.0	0.556	0.093	4
63	أضع برنامج للتعرف على من	100	11.1	350	38.9	450	50.0	0.611	0.102	1

م	العبارات	درجة مستوى الممارسة						الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
		دائماً		أحياناً		أبداً				
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
البعد الثامن: الأمن الرقمي:										
	يطلع على الملفات الشخصية للمعلمات والملفات الخاصة ببيانات أطفال الروضة.									
64	اعطى مسئولية دخول أو خروج أي عضو لإحدى المعلمات لضبط وحماية الموقع الإلكتروني وأعضائه من القرصنة الإلكترونية (الهكرز).	75	8.3	400	44.4	425	47.2	0.611	0.102	2
65	أضع كلمة سر مبرورية لكل طفل للاطلاع على ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص	50	5.6	300	33.3	550	61.1	0.444	0.056	6
	متوسط المحور		7.9		38.9		53.2	0.52	0.13	

يتضح من جدول (9):

- احتلت مفردة (استخدم برنامج حماية ضد الفيروسات لحماية المعلومات الخاصة بالموقع الإلكتروني للروضة.) الرتبة الأولى بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.556)، ونسبة مئوية (50.0%)، وبتقدير درجة توافر (أبداً).
- احتلت مفردة (أضع كلمة سر مرورية لكل طفل للاطلاع على ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص) الرتبة الأخيرة بين مفردات هذا المحور بمتوسط وزني بلغ (0.444)، ونسبة مئوية (5.6%)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).
- بلغ المتوسط الوزني الكلي للبعد الثامن الأمن الرقمي (7.9)، وبتقدير درجة توافر (دائماً).

- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة للمتطلبات المرتبطة بالأمن الرقمي مثل دراسة (الأتربي، 2021)، ودراسة (عبد الحليم، 2021)، ودراسة (أحمد، 2020)، ودراسة (الخطيب، 2018).
- جدول (10): التحليل الوصفي والإحصائي لمختلف محاور البحث

م	المحاور	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الوصول الرقمي	0.30	0.01	6
2	القانون الرقمي	0.61	0.13	5
3	اللياقة الرقمية	0.80	0.10	4
4	الاتصالات الرقمية	0.82	0.10	3
5	محو الأمية الرقمية	1.13	0.21	1
6	التجارة الرقمية	0.30	0.01	7
7	الصحة والسلامة الرقمية	1.02	0.11	2
8	الأمن الرقمي	0.13	0.52	8
	أجمالي الاستبانة	0.64	0.15	

يتضح جدول (11) على نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية.

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الإدارة التعليمية
2	0.11	0.82	وسط
3	0.08	0.80	شرق
5	0.79	0.50	غرب
7	0.14	0.46	الجمرك
6	0.21	0.48	العجمي
8	0.22	0.41	العامة
4	0.16	0.52	برج العرب
1	0.09	0.83	المنتزه

19.6	اختبار أنوفا
0.001	القيمة المعنوية
ذو دلالة معنوية	مستوى الدلالة

يلاحظ من جدول (11):

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية بين:
 - إدارة (وسط) وإدارة (شرق) لصالح إدارة (وسط).
 - إدارة (وسط) وإدارة (غرب) لصالح إدارة (وسط).
 - إدارة (وسط) وإدارة (الجمرك) لصالح إدارة (وسط).
 - إدارة (وسط) وإدارة (العامرية) لصالح إدارة (وسط).
 - إدارة (وسط) وإدارة (برج العرب) لصالح إدارة (وسط).
 - إدارة (وسط) وإدارة (العجمي) لصالح إدارة (وسط).
 - إدارة (وسط) وإدارة (المنتزه) لصالح إدارة (وسط).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية بين:
 - إدارة (شرق) وإدارة (غرب) لصالح إدارة (غرب).
 - إدارة (شرق) وإدارة (الجمرك) لصالح إدارة (الجمرك).
 - إدارة (شرق) وإدارة (العامرية) لصالح إدارة (العامرية).
 - إدارة (شرق) وإدارة (برج العرب) لصالح إدارة (برج العرب).
 - إدارة (شرق) وإدارة (العجمي) لصالح إدارة (العجمي).
 - إدارة (شرق) وإدارة (المنتزه) لصالح إدارة (المنتزه).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية بين:
 - إدارة (غرب) وإدارة (العجمي) لصالح إدارة (العجمي).
 - إدارة (غرب) وإدارة (المنتزه) لصالح إدارة (المنتزه).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية بين:

- إدارة (الجمرك) وإدارة (العجمي) لصالح إدارة (العجمي).
- إدارة (الجمرك) وإدارة (المنتزه) لصالح إدارة (المنتزه).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية بين:
 - إدارة (العامرية) وإدارة (العجمي) لصالح إدارة (العجمي).
 - إدارة (العامرية) وإدارة (المنتزه) لصالح إدارة (المنتزه).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات معلمات الطفولة المبكرة في مختلف الإدارات التعليمية تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية بين:
 - إدارة (برج العرب) وإدارة (العجمي) لصالح إدارة (العجمي).
 - إدارة (برج العرب) وإدارة (المنتزه) لصالح إدارة (المنتزه).

ومما سبق تُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:

- التمسك بالأساليب التقليدية في بعض الأحيان دون اللجوء إلى الأساليب الحديثة الموائمة للعصر الرقمي.
- توافر الموارد المادية لتيسير سبل العمل داخل روضة عن غيرها بإدارة تعليمية دون الأخرى.
- عدم وجود المحفزات المادية والمعنوية ببعض الروضات من قبل المديرات والإدارة لتشجيعهن في تطوير الأداءات.
- غياب الشغف لدى بعض المعلمات لتجديد أدائهن الفعلية.

الرؤية المستقبلية المقترحة للتنمية المهنية لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية:

في ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري السابق جاءت الرؤية المستقبلية لهذا البحث لنواكب تحقيق تطوير منظومة التعليم في مصر والاتجاهات الحديثة وذلك بهدف الارتقاء بمعلمة الطفولة المبكرة ويمكن وضع الرؤية المستقبلية لتحقيق

أفضل أداء لمعلمة الطفولة المبكرة في عصر المعرفة الرقمية من خلال مجموعة من الإجراءات يمكن تقسيمها على النحو التالي:

فلسفة الرؤية المستقبلية:

إن تنمية وتأهيل معلمة رياض الأطفال يتم في إطار فلسفة المجتمع ومتطلبات الواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي نعيش فيه وما يرتبط بذلك من مشاركة فعالة من جانب أفراد المجتمع - معلمة، متعلم، إدارة تعليمية - لإحداث التطور التكنولوجي المنشود في ضوء الإمكانيات المتاحة وتنسيقها بهدف مواجهة التحديات التي يفرضها العصر التكنولوجي من خلال تحقيق التوازن بين احتياجات المعلم الذاتية وتوقعات المجتمع منه في إطار التقدم العلمي والتوسع المعرفي يجب تنمية المعلم وتأهيله من جميع الجوانب بما فيها الجانب التكنولوجي لكي ينفع نلته ووطنه ويجعله مواطن صالح يستفيد منه المتعلمين، فبرغم تخوف بعض المعلمات من تقليص دورهم في العملية التعليمية في العصر الرقمي ألا أن هذا العصر أعطى للمعلمة أدوار جديدة تجعلها عنصراً فعالاً في العملية التعليمية، فالمعلمة الآن يجب عليها التمكن والإتقان في استخدام الوسائل التقنية لتقديم المنهج بطريقة مشوقة وممتعة للمتعلمين مما يساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية في ضوء الرؤية الجديدة للمنهج من أجل النهوض بالتعليم في مصر.

منطلقات الرؤية المستقبلية:

- تتمثل منطلقات الرؤية المستقبلية للبحث الحالي في النظر لمعلمة الطفولة المبكرة، وهذا سوف يتضح فيما يلي:
- ❖ تحديد آليات للرقابة والمتابعة والصيانة على نظم المعلومات والشبكات والأجهزة.
- ❖ تدريب معلمة الطفولة المبكرة على إدارة الحوار الإلكتروني من خلال بيئة العمل الافتراضية.
- ❖ تدريب معلمات الطفولة المبكرة على المستحدثات التكنولوجية لمواجهة المشكلات التعليمية.

- ❖ تدريب معلمة الطفولة المبكرة على كيفية إنشاء برامج تعليمية للأطفال على شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات ومشاركتها.
- ❖ تطوير البنية التحتية بالمؤسسات التعليمية لمواكبة العصر التكنولوجي الحديث.
- ❖ تنمية كفايات معلمات الطفولة المبكرة من خلال منصات إلكترونية مختلفة.
- ❖ توافر أنظمة التكنولوجيا الرقمية والاتصالات الحثية بالروضات.

مسلمات الرؤية المستقبلية:

- كي تحقق الرؤية المستقبلية هدفها من المرجح أن تتصف بعدد من الخصائص التي تسهم في إنجاحها وتجعلها أكثر فعالية ومن هذه الخصائص:
- الرؤية: المساهمة في التطوير وملاحقة تطورات عصر المعرفة الرقمي.
- الواقعية: إمكانية تطبيقها في ظل الظروف والموارد المتاحة.
- المشاركة: مشاركة جميع الأطراف المعنية بالتنمية المهنية للمعلمين عند التطبيق.
- المرونة: القدرة على تطبيقها في ظل المتغيرات والظروف الطارئة.
- الشمولية: محاولة التميز الشامل والمستدام لأدوار المعلم المختلفة.
- الاستمرارية: استمرارية متابعة كل ما هو جديد في مجال إكساب المعلمين المهارات اللازمة.

آليات وجهات تنفيذ الرؤية المستقبلية:

المحور الأول: كلية التربية للطفولة المبكرة

- ❖ إعادة النظر في أساليب التدريس والتقنيات التكنولوجية المتوفرة في عملية التدريس والتواصل فيما بين الطالبة والكلية.
- ❖ إعادة النظر في فلسفة وأهداف كليات إعداد معلمة الطفولة والأخذ بعين الاعتبار لمتطلبات التوجهات التكنولوجية المعاصرة.
- ❖ تبادل أعضاء الهيئة التدريسية والقيام بالأبحاث العملية المشتركة بكل ما هو جديد في مجال التعلم الرقمي.
- ❖ تعليم وتدريب الطالبة المعلمة أحدث التقنيات التربوية في العملية التعليمية لإثراء الموقف التعليمي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بالطفولة المبكرة في العصر الحديث.

- مثل برنامج: (Unite AR ، Adobe Illustrator ، برنامج لتصميم شخصية الـ 3D ، HP Reveal ، منصة Schoology).
 - تدريب باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز من خلال منصة Cospaces Edu.
 - تدريب على توظيف المواقع الإلكترونية في خدمة العملية التعليمية مثل موقع word wall.
 - ❖ إنشاء منتدى إلكتروني عليه دورات تدريبية من إعداد أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في البرمجة لرفع كفاءة المعلمات، بالإضافة إلى إجابة أعضاء هيئة التدريس على جميع الأسئلة التي تطرحها المعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم وتطبيقاته.
 - ❖ إنشاء قاعدة للبيانات عليها للدورات للتدريبية التي أقيمت أو أعلن عنها في الكلية في المجال الرقمي؛ ليطلع عليها الطالبات المعلمات للاشتراك فيها لرفع كفاياتهم الرقمية في التعلم والتعليم.
 - ❖ التعاون مع وسائل الإعلام وتقديم مقترح لافتتاح قناة تلفزيونية خاصة بمرحلة الطفولة المبكرة لبث الخبرات النموذجية والعروض التوضيحية حول كيفية التعامل مع المشكلات وذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ❖ التعلم من بعد من خلال الاهتمام بالمواقع التعليمية والتدريبية عبر الشبكة العنكبوتية العالمية مثل منصات (Microsoft teams, zoom meeting, google meet).
 - ❖ ضرورة إجراء دراسة تقييمية مستمرة لأهداف كليات إعداد معلمة الطفولة لتقويم المقررات وأساليب التدريس وتقويم الطالبة المعلمة.
- المحور الثاني: وزارة التربية والتعليم والإدارة التعليمية:**
- ❖ وضع برنامج تدريبي متكامل من قبل وزارة التربية والتعليم لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على تطوير كفاياتهن في تخطيط وتصميم تقنيات التعلم الإلكتروني بوضع ميزانية مخصصة لذلك ضمن الميزانية العامة للوزارة وتكون بصفة دورية سنوية.

- ❖ تشجيع معلمات الطفولة المبكرة على الإبداع الرقمي في تصميم ألعاب وقصص إلكترونية للأطفال.
 - ❖ تشجيع المعلمات على حضور الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات والبعثات الخارجية خاصة المرتبطة بمجال تكنولوجيا التعليم وتطبيقاته.
 - ❖ توفير معززات مادية ومعنوية لمعلمات رياض الأطفال لزيادة للدافعية لها للتطوير والإبداع واستغلال كل السبل في تطوير طرق تعليم الطفل الحديثة.
 - ❖ تكليف خريجات الطفولة المبكرة لفترة عمل تجريبية من خلال الخدمة العلمية وكمعلم مساعد تكون فيها تحت الاختبار والتجريب لمنحها رخصة العمل في مجال الطفولة.
 - ❖ التحديث والصيانة المستمرة لأجهزة الاتصال في مؤسسات رياض الأطفال، والتوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة لتقليل الهدر في الوقت.
 - ❖ زيادة الاهتمام والتوسع في البنية التحتية وتجهيزها بالتقنيات التعليمية التكنولوجية الحديثة من قبل وزارة التربية والتعليم في قاعات رياض الأطفال لتحسين ظروف استخدام منظومة التعلم الإلكترونية من (توصيل شبكة الإنترنت، شاشات عرض ديجتال، سبورة تفاعلية أو ذكية، أجهزة عرض فوق الرأس (Data Show)، أجهزة لوحية).
 - ❖ في الروضات محدودة الموارد توفير على الأقل سبورة تفاعلية واحدة وجهاز عرض واحد، ويتم تبادل قاعات الأطفال على استخدامهم.
 - ❖ تفعيل دور منصة بنك المعرفة المصري ومحتوياته من مكتبة رقمية داعمة للطفولة المبكرة.
 - ❖ تحديث دليل المعلمة للطفولة المبكرة في التخزين السحابي (google drive) الخاص بالوزارة بكل مستجدات المنهج.
- المحور الثالث: أكاديمية المعلمين:**
- ❖ تدريب المعلمات في رياض الأطفال والمديرات على البرامج والتطبيقات الإلكترونية الحديثة وكيفية استخدامها كتقنية الواقع المعزز مثل

(برنامج Adobe Illustrator، برنامج Unite AR، برنامج لتصميم شخصية
الـ 3D، HP Reveal، منصة Schoology).

- ❖ تدريب المعلمات باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز من خلال منصة Cospaces Edu لتنمية مهارتهم.
- ❖ تدريب المعلمات على توظيف المواقع الإلكترونية في خدمة العملية التعليمية مثل موقع word wall لصنع بعض الألعاب التعليمية.
- ❖ وجود آلية واضحة لقياس أثر البرامج التدريبية في تحسين المستوى المهني في الجانب الرقمي لمعلمات الطفولة المبكرة.
- ❖ حضور للندوات والمؤتمرات والورشات للتدريبية الخارجية عن التحول الرقمي.
- ❖ القيام بالتدريبات العملية وإجراء ورش التعلم الذاتي وتنفيذ أساليب التحول الرقمي.

المحور الرابع: المشاركة المجتمعية

- ❖ البحث عن مصادر التمويل غير التقليدية لزيادة الموارد الخاصة بتدريب معلمات رياض الأطفال وتنميتها بما يتم تحقيق أهدافها وبما يحقق معايير ضمان الجودة في الجانب الرقمي، واستخدام أحدث الأدوات الرقمية في مجال عملها.
- ❖ التنسيق والتكامل بين مؤسسات رياض الأطفال والمؤسسات المجتمعية عن طريق إشراك ممثلين من قطاع التربية في مرحلة رياض الأطفال في كل المجالات المتعلقة بالطفل وفي اللجان المختصة بالإنتاج الموجه للطفل في الإذاعة والتلفزيون؛ حيث يراعى خصائص واحتياجات الطفل في هذه المرحلة، والتأكيد على المعايير الأخلاقية والدينية المناسبة للطفل.
- ❖ العمل على تخصيص وزيادة الموازنات والاعتمادات المالية المدرجة لمرحلة رياض الأطفال في موازنة للدولة، وذلك لتعميم الأجهزة الإلكترونية المختلفة بالروضات (الحاسب الآلي، السبورة التفاعلية أو الذكية، أجهزة العرض فوق الرأس (Data Show)، الشاشات).

❖ العمل على تخصيص وزيادة الموازنات والاعتمادات المالية المدرجة لمرحلة رياض الأطفال في موازنة الدولة ووضع أجور ومكافأة للعاملين في هذه المرحلة التعليمية الذين يتمتعون بالمهارات التكنولوجية الحديثة، ويستخدمونها في العمل مع الأطفال.

❖ قيام إدارة الروضة بتشجيع أولياء الأمور ورجال الأعمال وأفراد المجتمع في دعم ميزانية الروضة وشراء الاحتياجات الخاصة بالروضة من (توصيل نقاط الاتصال بالإنترنت، تحديث أجهزة الحاسب الآلي)، ويعد هذه المشاركة جزء من الضرائب الخاصة بهم، أو شكل من أشكال الدعاية كراعي رسمي لمدة زمنية لهذه الروضة، ولتشجيع هذا الدعم يمكن التكرم من إدارة الروضة لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي في حفل نهاية العام بالروضة.

معوقات تنفيذ الرؤية المستقبلية:

هناك قصور في الموارد المادية اللازمة للتنمية المهنية متمثلة في نقص المباني للذكية اللازمة للتدريب الإلكتروني وقصور في التجهيزات المادية والتكنولوجية وعدم وجود حوافز للمعلمين المبدعين رقمياً، وضعف المشاركة المجتمعية في دعم برامج التنمية المهنية مالياً، ومحدودية أماكن التدريب لتنفيذ برامج التنمية المهنية، وضعف مراعاة برامج التنمية للمعلمين للاحتياجات التدريبية الإلكترونية التي يحتاجها المعلمون، وضعف مواكبة المحتوى للتدريبي للتغيرات التكنولوجية الحديثة، كما أن برامج التنمية المهنية لا يتم تحديثها باستمرار في ضوء معطيات عصر المعرفة الرقمية. (خليل، علي، 2021، 356)

ولهذا يظهر أهمية تفعيل المشاركة المجتمعية من رجال الأعمال والشركات لدعم الطفولة والتعليم لسد العجز في الموارد المادية لتطوير البنية التحتية التكنولوجية.

وفي الختام يجب الاهتمام بتطوير معلمة ومديرة الروضة وحثهما على استخدام التكنولوجيا في أعمالهما لتخفيف أعباءهم وتقليل هدر الوقت، ومع الأطفال لما له أهمية من سمة العصر الرقمي؛ ولكن بحذر وفي حدود تساعد الطفل دون

الإخلال بأهداف رياض الأطفال الحقيقية التي تعمل على إعادة الطفل للطبيعة والعمل بحواسه جميعاً في التعلم والاحتكاك والتفاعل مع الآخرين دون الانعزال الكامل مع جهاز لוחي في يده.

مدى الاستفادة من البحث المرجعي إجرائياً وتطبيقياً بصورة عملية في مجال العمل:

أوجه الاستفادة	الفئة المستفيدة من البحث المرجعي
لاحظت خلال العمل في العام السابق كمدير تنفيذي للمركز للتربوي للطفولة لثناء الاجتماعات مع أولياء الأمور مدى تعطشهم لتوجيهات وإرشادات تمكنهم من التعامل مع الآثار الإيجابية والسلبية للمستحدثات التكنولوجية على الطفل مما حثني على: • تنظيم دورات توعوية لأولياء الأمور في هذا الصدد، وكذلك تم استعراض مجموعة من البرامج التكنولوجية التي تتيح للوالدين مشاركة أبنائهم في أنشطة مفيدة بناءة تزيد من خبرات الطفل تحت مظلة وأشرف الوالدين وتزيد من أواصر الارتباط بينهم. • تنظيم دورات تدريبية لاستغلال التكنولوجية في صقل قدرات الأطفال وتطوير الفكر الناقد لديهم وكذلك مهارات حل المشكلات. • عقد دورات تدريبية الهدف منها تقديم استراتيجيات لأولياء الأمور للتقليل من إدمان الأطفال للوسائل التكنولوجية.	أولياء أمور الأطفال الملتحقين بالمركز التربوي للطفولة (وحدة ذات طابع خاص تابعة للكلية)

أوجه الاستفادة	الفئة المستفيدة من البحث المرجعي
• تمكين أولياء الأمور من ذوي الخبرة في المجال التكنولوجي من المشاركة في إعداد خطط إثرائية للأطفال مع معلمات المركز التربوي للطفولة وفقاً للمستجدات التكنولوجية الحديثة.	
• استخدام التقنيات والبرامج الحديثة (تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي) من خلال بحث أعضاء هيئة التدريس بالكلية لعمل ندوات ومحاضرات تكنولوجية تطبيقية عملية داخل الكلية لتنمية قدرات معلمات المركز التربوي. • تدريب المعلمة على استخدام السبورة الذكية داخل قاعات المركز التربوي. • تنظيم دورات تدريبية من خلال توظيف معامل الحاسب الآلي ووحدات تكنولوجية المعلومات IT Units داخل الكليات في عقد دورات تدريبية للمعلمات. • تنظيم خطة تدريبية لمعلمات المركز التربوي للطفولة تحت إشراف الكلية وباستخدام معمل الحاسب الآلي لتعريفهم بالمستحدثات التكنولوجية الجديدة في برمجيات التعليم. • عقد بروتوكول لتبادل الخبرات للتدريسية بين معلمات للمركز للتربوي للطفولة	معلمات المركز التربوي للطفولة (وحدة ذات طابع خاص تابعة للكلية)

أوجه الاستفادة	الفئة المستفيدة من البحث المرجعي
والمدارس الدولية للاطلاع على أحدث البرامج التكنولوجية مما يثرى بدوره الخبرات المقدمة لأطفال المركز.	
■ تدريب على المستحدثات التكنولوجية الجديدة، وعدم الاكتفاء بالدورات التكنولوجية الرقمية الخاصة بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس. ■ صياغة بروتوكول تعاون بين كلية التربية للطفولة المبكرة وكلية الهندسة والكلية التكنولوجية لتنظيم دورات تدريبية متكاملة تتناول البرامج التطبيقية التي تصقل مهارات العملية التدريسية الموجهة لطالبات الكلية. ■ تشجيع المعيدین والمدرسين المساعدين على الالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة خارج إطار الكلية والجامعة لتطوير قدراتهم الذاتية. ■ توفير الكلية الدعم المالي اللازم لتدريب أحد المعيدین أو المدرسين المساعدين الراغبين في أخذ للدورات التدريبية على أن يدرب زملائه الموجودين بالكلية.	المعيدین والمدرسين المساعدين
■ زيادة عدد الساعات التدريبية لمعلمة الطفولة المبكرة في المقررات online والانلاين والتي تعتمد على إدارة الحوار الإلكتروني من خلال بيئة العمل الافتراضية.	الطالبة - المعلمة

أوجه الاستفادة	الفئة المستفيدة من البحث المرجعي
■ زيادة عدد المشروعات التطبيقية التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية واعتمادها كأسلوب لتقييم الأداء الدراسي للطالبة - المعلمة. ■ تدريب معلمة الطفولة المبكرة على كيفية إنشاء برامج تعليمية للأطفال على شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات ومشاركتها خلال فترة التربية العملية.	

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- الأثري، نجلاء محمود (2021)، تصور مقترح لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مجلد 15، عدد 1 .
- أحمد، عمرو جلال الدين (2020)، دور المؤسسات (مدارس - جامعات - مجتمع مدني) في دعم التحول الرقمي للمعلم، المتعلم، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
- التهامي، مروة محمد (2020)، دور التربية الرقمية في تمكين معلمة الطفولة المبكرة من مهارات القرن الحادي والعشرين، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الإسكندرية. مجلة الطفولة للتربية. مجلد 41. عدد 4.
- توفيق، عفاف محمد (2016)، الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، بنها، جزء 1.
- الحميداوي، ياسر خضير (2017)، التدريب الإلكتروني لتنمية المعلمين المهنية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- خاجي، ثاني حسين (2019)، دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، عدد
- الخطيب، أحمد (2018)، تنمية المعلم مهنيًا في ظل استراتيجيات التعلم الإلكتروني، موسوعة التعليم والتدريب.
- الخفاف، إيمان عباس، والتميمي، نور فيصل (2015)، عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

- خليل، جمال علي، وعلي، هناء فرغلي (2021)، رؤية مقترحة تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، كلية التربية، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، مجلد 37، عدد 11.
- راجح، هيا مشعل (2025)، دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتعزيز الاستدامة في التعليم ما قبل الجامعي، في المملكة العربية السعودية، قسم العلوم التربوية، الكلية الجامعية بترية، جامعة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج (91).
- الزهراني، مني بنت محمد (2018)، واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن فللتربية. مجلد التحول الرقمي، المجلة التربوية، كلية التربية، السعودية، الرياض، مجلد 54.
- السيد، أسامة محمد، والجمال، عباس حلمي (2016)، التدريب والتنمية المهنية المستدامة، دار العلم والإيمان، القاهرة.
- شريف، السيد عبد القادر (2017)، التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- شريف، أماني محمد (2019)، تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية للمعلم لتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 35، عدد 2.
- عبد الحليم، هناء صلاح (2021)، متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، مجلد 3، عدد 5.
- عمري، عاشور أحمد، وجمعة، محمد حسن (2019)، إعداد معلم الكبار وتأهيله لممارسات جديدة على ضوء رؤية مصر 2030، مركز تعليم الكبار، عين شمس.

محمد، صفاء علام (2017)، اتجاهات حديثة في تدريب المعلمين داخل المدرسة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد 5، عدد 18.

محمد، كريمة محمود (2017)، التنمية المهنية لمعلمي الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، المركز القومي.

المزروعى، سامي بن خاطر (2019)، تطوير التعليم التقني والتدريب المهني باستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لمواجهة التحديات التي تواجه الشباب العماني في سوق العمل، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي.

المشرفي، انشراح إبراهيم وآخرون، (2023)، متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمة الطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر 2030، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 5، جزء 2.

ناصر، ناصر أحمد (2016)، التنمية المهنية للمعلم بالكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة، دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 170، جزء 3.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Anderson, T. (2012). Three generations of distance education pedagogy: Past present and our networked future. Athabasca University: Canada Open University, Canadian Institute of Distance Education Research.v12. n3
- Bautista, A., & Ortega-Ruiz, R. (2015). Teacher professional development: International perspectives and approaches. v7. n3
- Epstein, A., & Willhite, G. L. (2017). Teacher efficacy in an early childhood professional development school. International Electronic Journal of Elementary Education, v7.n2.
- Jones, C. (2015). Networked learning. Research in Networked Learning, Springer International Publishing Switzerland.
- Kathryn Castle. (2012). Professional Development through Early Childhood Teacher Research. Voices of Practitioners 7, no.2

- Knipe, C., and Speck, M. (2015). Why can't we get it right? Designing high quality professional development for standards-based schools. Thousand Oaks: Corwin press. Abstractor: ERIC.v12. n7
- Rachel E. Schechter. (12. nnn). Guidelines for Selecting Professional Development for Early Childhood Teachers .Early Childhood Education Journal's 20.n13
- Thorpe, A.; Garside, D.)2017). (Co)Meta-Reflection as a Method for the Professional Development of Academic Middle Leaders in Higher Education. Management in Education, v31 n3